يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٢
٤ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
29.11.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 168/49 Vol

على خلفية التصدي للفاشي زئيفي

توفيق زيّاد يتلقى تهديدات بالقتل

* العديد من التهديدات الهاتفية العنصرية يوجهها مجهولون منذ اثيرت قضية زئيفي ورد زياد عليه *



• توفيق زياد •

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – على خلفية التصدي لرئيس حزب الترانسفير الفاشي، رحبعام زئيفي، في الكنيست، تلقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، عدة تهديدات تلفونية بالقتل وبالتصفية.

وقد بدأت هذه التهديدات تتدفق منذ ان تصدى النائب زياد في الكنيست للنائب زئيفي الذي هاجم سجناء الحرية الفلسطينيين ودعا الى الاساءة لظروف معيشتهم في السجن. فتصدى له زياد. فأجابه زئيفي قائلاً: انك محامي دفاع عن القتلة. فرد زياد يومها بقوله: «وانت قتلت بيديك». واستمرت المشادة الكلامية بينهما نصف ساعة. ثم بحثت القضية ثلاث مرات في لجنة الكنيست. وجرت عدة لقاءات صحفية مع كليهما، في الاذاعة والتلفزيون والصحف. وقد اصر زياد على كلماته بحق زئيفي فيما واصل الاخير تفوهاته العنصرية والفاشية.

وخلال هذه المدة تلقى زياد عدداً من المكالمات من مجهولين: «سوف نضيعك» و«سوف نقتلك» والخ..

وقد رد زياد على هذه التهديدات بالقول – انها تدل على نوعية زئيفي وامثاله من قوى اليمين الفاشي والعنصرية.. وكراهيتهم وحقدهم العنصري.

المجلس القطري للجبهة:
يجب ان تعود الجبهة الى النضالات الشعبية من اجل مبادئها واهدافها

(ص ١٢)

شهيد وعشرات الاصابات في غزة

(ص ٤)

د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، في مؤتمر صحفي مفتوح عقده في غزة، امس:

لقاء محتمل بين قيادة م.ت.ف ومسؤولين اسرائيليين!

الجميع يــدرك الان عـدم امكانية تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية

* مفهوم اسرائيل للمرحلة الانتقالية غير مقبول * لا يمكن مواصلة المفاوضات دون سقف زمني محدد * الوقت مبكر للحديث عن مقاطعة المفاوضات * الوفد الفلسطيني موحد.. والحديث عن الخلافات مع قيادتنا الشرعية، م.ت.ف، لا اساس له من الصحة * شجب جرائم النازيين الجدد في المانيا



• هذا هو الرسم الكاريكاتيري الذي حمل توقيع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس. رسام الكاريكاتير الفرنسي، جان بلانطو، الذي حصل على توقيع عرفات وبيرس، توجه الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، للحصول على توقيعه. لكن رابين رفض ذلك. المهم ان الرسم الكاريكاتيري هذا ظهر في صحيفة «ليموند» الفرنسية ووصف بأنه اول وثيقة تحمل توقيع الرئيس الفلسطيني ومسؤول اسرائيلي.

• غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – توقع د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، امس السبت، ان يعقد لقاء بين شخصيات قيادية في منظمة التحرير الفلسطينية وبين مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية. وقال: هناك امكانية لعقد لقاء مباشر بين ممثلين عن م.ت.ف وبين ممثلين في الحكومة الاسرائيلية.

واضاف د. عبد الشافي، في مؤتمر صحفي مفتوح عقده في غزة، انه لا يستبعد اجراء مثل هذا اللقاء، طالما ان اسرائيل تتفاوض حتى الان بصورة غير مباشرة مع منظمة التحرير من خلال الوفد الفلسطيني المفاوض «وحيال وضع كهذا من غير المستبعد

• البقية على صفحة ٤ •

الشـرطة الالمانية تعثر على كميات كبيرة مـن الاسلحـة فـي بيـوت النازيين الجدد



• الشرطة الالمانية تقمع بالقوة مظاهرة لقوى اليسار ضد النازيين الجدد.

• برلين – الوكالات – عثرت الشرطة الالمانية، امس، على كميات كبيرة من المتفجرات والاسلحة ومواد دعائية نازية في بيوت اعضاء اليمين المتطرف من «منظمة الجبهة القومية» التي اعلن عنها، امس الاول، خارجة عن القانون.

وسارت امس مظاهرات عارمة في المدن الالمانية، باشتراك عشرات الالاف الاشخاص، ضد جرائم النازيين الجدد بحق اللاجئين الاجانب.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الدكتور وجيه زريق وعائلته بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

طاقم الاطباء والممرضات في قسم النساء والولادة مستشفى الفرنسي – الناصرة

خط مفتوح حول مرض الايدز.. خط مفتوح حول مرض الايدز.. خط مفتوح حول مرض الايدز.. خط مفتوح حول مرض الايدز.. خط مفتوح

بمناسبة «يوم الايدز العالمي»

وبالتعاون ما بين

جريدة «الاتحاد» وعيادة صندوق المرضى «أ» في الناصرة

خط مفتوح

يرد فيها الطبيبان أخصائيا طب العائلة

د. بشارة بشارات و د. فؤاد موسى

على كل سؤال لأي قارئ او قارئة حول مرض الايدز وطرق الوقاية منه وذلك اليوم الاحد (١٩٩٢/١١/٢٩) ما بين الساعة الخامسة بعد الظهر وحتى السابعة مساءً، على ارقام هواتف:

(٠٦) ٥٦٩٦٨١

(٠٦) ٥٦٩٦٧٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩

لا تترددوا في طرح اي سؤال يخطر ببالكم.

اتصلوا من جميع المناطق. فصحتكم في الدنيا..

لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني:

عبد المجيد: اي جهد لتحقيق السلام يرفضه الشعب الفلسطيني سيبقى عقيماً

● القاهرة – وكالات الانباء – اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، ان الاحتفال مع معظم شعوب العالم باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف اليوم الاحد، يؤكد التفاف الامم المتحدة حول قراراتها القائمة على اقرار السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط، ودعمها للقضية الفلسطينية وكفاح الشعب الفلسطيني المستمر من اجل نيل حقه الطبيعي والمشروع الذي كفلته المواثيق الدولية.



● عصمت عبد المجيد ●

وقال الامين العام للجامعة العربية في رسالة بعث بها امس السبت، الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان الاحتفال هذا العام يأتي وسط تطور هام في مسار القضية الفلسطينية والصراع العربي – الاسرائيلي، بما يؤكد ان قضية الشعب الفلسطيني هي قضية العرب الاولى لانها قضية مصير وجود.

واوضح عبد المجيد في رسالته ان منطقة الشرق الاوسط لن تعرف الامن والاستقرار الا بايجاد تسوية للقضية الفلسطينية تستند الى قرارات مجلس الامن الدولي وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد.

وقال عبد المجيد: ان تحقيق السلام في الشرق الاوط مرهون بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧. مشيرا الى ان اي جهد لتحقيق السلام لا يقدم حلا عمليا يقبل به الشعب الفلسطيني سيبقى جهدا عقيما ان لم يستند الى قرارات الامم المتحدة ولا سيما القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وقال ان الدول العربية تتطلع الى المستقبل بأمل موضحا ان التفاف الجميع حول مبادئ العدالة والدمقراطية والتمسك بالغايات والاهداف السامية التي يتضمنها ميثاق الامم المتحدة والالتزام بمبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية كأساس للعلاقات الدولية يجعلها اكثر قدرة على تحقيق الاهداف الانسانية التي قامت من اجلها الامم المتحدة وسعيها الدؤوب لاقرار السلام والامن الدوليين.

الملك حسين والرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي مشترك، أمس

السـلام لـن يـأتي دون تسـويـة القضـيـة الفلسطينية واستعادة القدس العربية المحتلة!

● الملك حسين يستقبل ميتران لدى وصوله الى عمان ●

● الاردن – الوكالات – الحل لا يمكن ان يأتي دون تسوية القضية الفلسطينية. منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وعلى اسرائيل ان تتفاوض معها.

هذا ما اكده الملك الاردني حسين والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، في مؤتمر صحفي مشترك عقد في عمان اثر اجتماع جرى بين الزعيمين واختتم فيه ميتران زيارته الى الاردن عائداً الى بلاده. وركز الزعيمان على اهمية احلال سلام عادل وشامل في المنطقة استناداً الى قرارات الامم المتحدة وعلى اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة، بما فيها القدس العربية المحتلة.

واكد الملك حسين على اهمية دور فرنسا في دفع مسيرة السلام معتبراً ان العمل من أجل السلام ليس حكراً على احد، وذلك في اشارة واضحة الى انفراد الولايات المتحدة وروسيا في رعاية مفاوضات السلام. وقال ان هدف بلاده التوصل الى سلام شامل وعادل تعود في اطاره القدس الى السيادة العربية.

وبعد ان اشار حسين الى ان الجليد قد كسر بانطلاق عملية السلام اعتبر ان الفرصة كانت لائحة منذ فترة حيث كان يتوقع ان الشعوب يمكن ان تعتمد على خطوات في سعيها الى السلام. وكرر موقف الاردن من اقامة كونفدرالية اردنية – فلسطينية قائلاً: بغض النظر عن علاقاتنا المتميزة فإن المستقبل يجب ان يتقرر من قبل الشعبين بحر من الحرية وبعد ان يحصل الشعب الفلسطيني على حريته. وقال ان م.ت.ف. هي التي تمثل الشعب الفلسطيني.

وبعد ان اكد حسين بأن صحته بأحسن حال، رفض الربط بين الدولة والشخص. وقال: موقفي دائماً ان لا يُقال ان الاردن بدأ معي وسينتهي معي، لان ذلك غير صحيح.

ومن جهته اعتبر ميتران ان دور بلاده بشكل خاص ودور اوروبا بشكل عام في المسيرة السلمية محدود، كما كان الحال في مفاوضات «كامب ديفيد». وتساءل: ومع ذلك هل تقف مكتوفي الايدي.

وذكّر الرئيس الفرنسي باقتراح اقامة صندوق للتنمية برأس مال مقداره مليار وحدة اوروبية بهدف تطوير الشرق الاوسط كمرحلة اولية باتجاه دعم قطاعات المياه والنقل والسياحة. وقال: اذا كانت دولة معينة تقول انه يجب التوصل الى حل سياسي اولاً، فهذا حق السيادة لهذه الدولة. ولكن يجب ان نبدأ في مكان ما.

ورداً على سؤال قال ميتران انه لمس خلال مباحثاته مع رابين رغبة هذا الاخير بالسلام. لكنه اشار الى انه يبقى ايجاد الوسيلة لذلك.

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ ٦٧٦٦ التي تشكل تغييرا للخرائط الحالية، الهيكلية ج/ ٣٦٩٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يركا.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد توجيهات وشروط لتطوير وبناء، تخصيصات المساحات في نطاق القرية ب) زيادة نسب البناء، وعدد الطوابق.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩.٨ صفحة ٣٣.٤ بتاريخ ٩١/٧/٣١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الرايم كرمسلر رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء.
لواء الشمال

في اشتباك في الجنوب اللبناني

العديد من الاصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين والميليشيات العميلة

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية ان مجموعة الشهيد حسين علي احمد، شنّت، صباح امس السبت، هجوما على جنود الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة على الحاجز العسكري المقام في الحمرا في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف بيان المقاومة الوطنية اللبنانية ان افراد المجموعة هاجموا جنود الحاجز بالقذائف الصاروخية والرشاشات. واستمر الهجوم لمدة ربع ساعة.

واشار البيان الى ان الهجوم اوقع العديد من الاصابات بين جنود الحاجز. وان ثلاثة اصابات على الاقل شوهدت عند الحاجز.

وقامت قوات الاحتلال غداة الهجوم بتمشيط البساتين والاودية المجاورة لبلدة الحمرا.

من جهة اخرى قالت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان مجموعة من الميليشيات العميلة قامت بالتسلل عبر البحر الى شاطئ بلدة المنصوري في منطقة صور، صباح امس، ومشطت المنطقة بالاسلحة الرشاشة لمدة (١٠) دقائق.

هذا وشوهدت آليات عسكرية احتلالية وهي تتحرك ليلا في منطقة المشروع – الطيبة والقنطرة فيما حلق الطيران المروحي طوال الليلة فوق الساحل اللبناني وجابت زوارق حربية المياه الاقليمية قبالة مدينة صور ومخيم الرشيدية.

واقامت قوات الاحتلال الحواجز على مدخل بلدة ارنون واخضعت المواطنين للتفتيش.

احباط محاولة الانقلاب في فنزويلا

● كراكاس – وكالات الانباء – اعلنت وزارة الخارجية الفنزويلية، فجر امس السبت، عن احباط محاولة الانقلاب التي جرت، امس الاول.

وحاول جنرالان و٩٠ جنديا معظمهم شاركوا في محاولة الانقلاب الفاشلة الحصول على حق اللجوء السياسي في بيرو بعد ان استقلوا طائرة جثمت في احد المطارات في غابات الامازون في بيرو.

واكدت وزارة الدفاع الفنزويلية ان قادة الانقلاب اللذين كانوا وراء المحاولة الانقلابية التي بدأت، امس الاول، قد استسلموا.

واوضح البيان الذي وقعه وزير الدفاع، الجنرال ايفان خمينيز، ان المتمردين كانوا قد سيطروا على مبنى التلفزيون التابع للدولة وعلى قاعدتين جويتين اللتين اقلعت منهما الطائرات التي قصفت القصر الرئاسي واحد المطارات وكلية الطيران العسكري ومقر الشرطة السياسية.

وافاد البيان ان عمليات القصف ادت الى وقوع عدد، لم يحدده، من القتلى والجرحى من بينهم مدنيون يقيمون في جوار المناطق التي تعرضت للقصف.

في زيارة هي الاولى من نوعها منذ السبعينات:

رئيس الـوزراء الصيني يبدأ، غدا، زيارته الرسمية الى فيتنام

● بكين – وكالات الانباء – يتوجه رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، غدا الاثنين، الى فيتنام في زيارة رسمية هي الاولى من نوعها منذ السبعينات.

وتوقع المسؤول في وزارة العلاقات الخارجية والتجارة الصينية، وو تشياو رونغ، امس السبت، بان تؤدي المحادثات الى انتعاش التعاون التجاري بين الصين وفيتنام. واكد تصميم بلاده على زيادة استثمارها المباشر في فيتنام بعد التوقيع على اتفاقيات بشأن حماية الاستثمار والتعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي.



● لي بينغ ●

ويكون لي بينغ اول مسؤول صيني رفيع يزور فيتنام منذ زيارة رئيس الوزراء الصيني الراحل شو آن لاي، لهانوي في اوائل السبعينات.

رئيس بيرو السابق مطلوب للعدالة!

● ليما – وكالات الانباء – اصدرت المحكمة العليا في بيرو، يوم الجمعة الماضي، حكما بالقاء القبض على رئيس البلاد السابق، الان غارسيا المتهم بالفساد.

واعتبرته المحكمة هاربا من العدالة. وقالت انها ستطلب من الحكومة الكولومبية تسليمه للسلطات في بيرو. ويعيش في كولومبيا، المنفى الاختياري منذ شهر حزيران الماضي.

وكان غارسيا الذي تولى رئاسة بيرو في الفترة من عام ١٩٨٥ – ١٩٩٠ قد رفض العودة الى بلاده للمثول امام القضاء، قائلا: ان حكومة الرئيس الحالي البرتو فيوجيموري تقاضيه لاسباب سياسية.

واعلن المحامي جيورجي دل كاستيلو، وكيل الرئيس المتهم، انه سيتخذ اجراء قانونيا لالغاء طلب تسليم غارسيا.

استفزاز من حرس الحدود لعمال عرب

هجموا علينا وكأنهم في عملية عسكرية.. شبحونا.. ومنعونا من القيام بأية حركة

* بعد حوالي الساعة ونصف الساعة من الوقوف في البرد والتعرض لمختلف الاساءات والاستفزازات ، حررونا بدون تسجيل أية مخالفة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرض خمسة شبان عرب من الناصرة والرينة لاستفزاز بوليسي عنصري من حاجز لحرس الحدود دون اي ذنب اقترفوه، وذلك في ساعات الفجر الاولى من يوم امس السبت. وقد انتهى الاستفزاز بعد ساعة ونصف الساعة باطلاق سراحهم بدون تسجيل اية مخالفة.

وقد روى اثنان من العمال، ما حدث لهم، لمندوب «الاتحاد»، مساء امس السبت، مؤكدين ان الاعتداء هو استفزاز عنصري جرى لهم لكونهم عرباً لا اكثر. والعمال هم السادة: احمد ابو دبوس (٤٦ عاماً) من الناصرة واحمد نواطحة (٢٣ عاماً) ورافع مناصرة (٢٤ عاماً) وحسين مناصرة (٣٨ عاماً) وشوقي سيدي (٢١ عاماً) وجميعهم من الرينة. وهم يعملون لدى المقاول القانوني بسام جبران. وهذه روايتهما:

«كنا في يوم الجمعة (امس الاول) نعمل في صب الباطون لمسطحات مصنع في المنطقة الصناعية في ريشون لتسيون. انهينا العمل في الساعة الحادية عشرة والنصف قبيل منتصف الليل. حملنا العدة وتوجهنا بسيارة بيجو تندر موديل ١٩٧٥ الى المنطقة الصناعية في حولون، حيث انزلنا قسماً من العدة وتوجهنا الى الشمال عائدين الى بيوتنا. في الواحدة والنصف قبيل الفجر وصلنا الى مدخل هرتسليا. وهناك مقام حاجز للقوة من حرس الحدود قوامها اربعة انفس. وصلنا الحاجز لم يوقفنا افراد القوة فتابعنا المسير وببطء شديد. وفجأة، ونحن في قلب الحاجز تماماً، هجم علينا اثنان من افراد القوة وكأنهما في عملية عسكرية. احدهما يحمل مصباح نور ويضعه في وجوهنا. والثاني يشهر سلاحه نحونا. وهما يصرخان بشكل هستيري: «قف. قف. انزلوا من السيارة بسرعة وقفوا جانباً. هاتوا الهويات.. الخ..» انزلونا. واوقفونا جانباً مشبوحين في ظل البرد القارس. منعونا من الحركة. حتى عندما قام احدنا بوضع يديه في جيبه صرخوا به ومنعوه من ذلك. وراح افراد القوة يفتشوننا بدقة. ويفتشون السيارة. ويسجلون تفاصيل كل واحد منا. ويوجهون الاستفزازات والاهانات العنصرية. وبعد حوالي الساعة اعادونا الى السيارة، وكانوا يحققون مع كل واحد منا: هل لك سوابق؟ هل اعتقلت مرة؟ وهكذا.. لقد مرت علينا حوالي الساعة ونصف الساعة، كنا خلالها في وضع برد وتوتر شديدين. فكل واحد يريد ان يصل الى بيته وعائلته ويطمئن ذويه عليه.. بعد يوم عمل طويل ومنهك كهذا. ولكن افراد القوة لم يكترثوا لأي شيء. وقد كانوا متأكدين تماماً من اننا عمال بناء ولم نخالف في شيء. لكنهم نفذوا استفزازهم العنصري هذا رغم كل ذلك. وبالتالي، اطلقوا سراحنا دون اي شيء».

صحيفة «اندبندنت» البريطانية

اسرائيل وافقت على الانسحاب الكامل من هضبة الجولان

● لندن - الوكالات - اسرائيل وافقت على الغاء قرار ضم هضبة الجولان السورية واعلان استعدادها للانسحاب الكامل من الجولان - هذا ما قالته صحيفة «اندبندنت» البريطانية.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ابلغت موافقتها لذلك بعد ان أعدت الولايات المتحدة صيغة جديدة تقضي بتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من الجولان على مراحل وخلال فترة طويلة. واضافت، في عددها الخميس الماضي، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، رفض هذا الاقتراح رفضا قاطعا واصدر تعليماته الى الوفد السوري المفاوض برفض هذا الاقتراح.

وادعت الصحيفة ايضا ان اسرائيل قدمت هذا الشهر، استجابة لطلب الفلسطينيين، وثيقة وصفتها بانها «سرية». وتشرح الوثيقة الاراضي التي تريد اسرائيل ان تبقى تحت سيطرتها في المناطق المحتلة.

ومن جهته نفى رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش، الانباء التي تحدثت عن استعداد اسرائيل للانسحاب الكامل من هضبة الجولان على مراحل. وقال ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة.

خلال اجتماعهم مع زعماء «ميرتس»، امس

اعضاء الوفد الفلسطيني يحملون اسرائيل مسؤولية تعثر المفاوضات

● حنان عشراوي ●

● يوسي سريد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في بيت النائب يوسي سريد في تل ابيب اجتمع، مساء امس، وزراء حركة «ميرتس» ونوابها مع الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض د. حنان عشراوي ورئيس اللجنة التوجيهية فيصل الحسيني.

واكد الطرف الفلسطيني على ان المفاوضات تعثرت بسبب تصلب الطرف الاسرائيلي. وعبروا عن خشيتهم من ان تصل المفاوضات الى طريق مسدود.

وقال ممثلو «ميرتس» ان الحكومة الحالية هي الافضل للمفاوضات. واعربوا عن تقديرهم بان بعض العراقيل ستزول مع دخول بيل كلينتون الى البيت الابيض. واوضحوا بانهم سيعملون من اجل حكم ذاتي كامل للفلسطينيين.

وعلم ان مسؤولي «ميرتس» سيجتمعون مع اعضاء الوفد الفلسطيني بعد الجولة المقبلة من المباحثات.

لجنة المتابعة في اجتماعها، امس

قانون ضريبة الاملاك يهدف الى مصادرة الاراضي العربية

* المطالبة بالغاء القانون او تعديله وكذلك وقف جميع الاجراءات التي اتخذت ضد اصحاب الاراضي والقيام بسلسلة من الاجراءات النضالية والاحتجاجية واقامة لجان زراعية في كل مدينة وقرية عربية *



● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - قررت لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، في اجتماعها المنعقد امس (السبت) في شفاعمرو، ارسال برقيات الى وزير المالية ورئيس الحكومة والى الدوائر الحكومية المختصة بضريبة الاملاك ومطالبتها بالغاء قانون ضريبة الاملاك المفروض على اصحاب الاراضي العربية، كما قررت مطالبة وزارة المالية بوقف جميع الاجراءات التي اتخذت ضد اصحاب الاراضي مثل الحجز على الارض او السيارات او الارصدة في البنوك لحين بحث الموضوع في الكنيست.

وتقرر تشكيل اطار (لوبي) من اعضاء الكنيست للضغط على الحكومة من اجل الغاء قانون الضريبة الجائر او تعديله.

كما قررت اللجنة القيام بسلسلة من الاجراءات النضالية الشعبية الاحتجاجية تنظمها اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة المتابعة لمتضرري ضريبة الاملاك. وتقرر اقامة لجان زراعية في كل مدينة وقرية عربية في البلاد.

وكان قد ترأس الاجتماع السيد ابراهيم نمور سكرتير لجنة الفلاحين في شفاعمرو وعضو اللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة لمتضرري ضريبة الاملاك فشرح باسباب العمل الذي قامت به اللجنة ونوه بأهمية اتخاذ القرارات المناسبة من اجل ايجاد حل عادل لقانون الضريبة الجائر. ثم تحدث السيد ابراهيم فرحين رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو فأشار الى خطورة فرض الضريبة الخيالية على اصحاب الاراضي العربية التي هدفها مصادرة الاراضي، وطالب بالعمل الجدي من اجل الغاء هذا القانون الجائر. وتحدث المحامي يوسف عبد الرازق الخيارية فقدم شرحاً وافياً للوجهة القانونية للقانون الضريبة المجحف بحق اصحاب الاراضي العربية. وتحدث النائب دراوشة وقال «ان هذا القانون يستهدف مصادرة ما تبقى من ارض». وطالب باتخاذ خطوات سريعة من اجل الغاء القانون. كما طالب بالاجتماع مع وزير المالية لبحث الموضوع.

وتحدث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد فقال: «كل ما ذكر يقتصر على بند واحد وهو عملية مصادرة الاراضي العربية والهجمة عليها. وان قضية ضريبة الاملاك ومسطحات القرى العربية والقرى غير المعترف بها هي قضية مركزية لعملنا في الكنيست». وانتقد بعض الامور التي تحدث داخل الكنيست. واضاف: «كان هناك اتفاق لتقديم اقتراح واحد لاعضاء الكنيست العرب حول ضريبة الاملاك، لكن ما حدث ان كل كتلة قدمت اقتراحاً! ويجب ان يكون التنسيق في الممارسة وليس في الكلام، ان التقدم باقتراح الغاء القانون، حسب رأينا، غلط اذ انه لا يمكن ان يلغى عن العرب فقط، بل ايضاً عن الملاكين اليهود. ولا نستطيع ان نقول الغاء قانون الاملاك. وان الغاء ضريبة الاملاك صياغة عاطفية اكثر منها واقعية، لذلك علينا وضع صيغة تحقق الهدف الذي نريده، وان اقتراح الجبهة هو: كل فرد يملك ارض موروثة عن ابيه او جده يُعفى من الضريبة وكل ارض ليست لاغراض تجارية تعفى ايضاً من الضريبة، والغاء كل الفوائد التي فرضت على الاراضي تراجعياً. وان هذا الشكل هو الموقف الصحيح من وجهة نظرنا».

وتحدث النائب صالح طريف فقال: «وقدمتُ مشروعاً لتعديل القانون من ٢.٥٪ الى ٠.٥٪ لانه من المستحيل ابطال القانون». وتحدث نائب وزير الزراعة وليد صادق فقال «ان وزير المالية عين لجنة لفحص الموضوع ستقدم توصياتها خلال ثلاثة اسابيع، ومن الآن الحكم بأن هذه التوصيات غير مقبولة علينا». كما تحدث نائب وزير الصحة نواف مصالحة فقال «نحن سنضغط على الحكومة من اجل الغاء القانون ولكن الامر ليس سهلاً». وبعد شرح قال «ان الكثير من «البلاوي» التي فرضت على جماهيرنا العربية اساسها حزب «المعراخ»».

وتحدث كل من ماهر بحوث (شفاعمرو) وسليم مخول (كفرياسيف) والنائب طلب الصانع وجابر عساقلة (المغار) ومحمد زيدان (كفرمندا) ومحمد شكري (كفرياسيف) وفريد محمد حمدان (باقة الغربية) فأجمعوا على ضرورة العمل من اجل الغاء قانون الضريبة او تعديله.

جراء اطلاق جنود الاحتلال النار على المواطنين:

شهيد وعشرات الاصابات في غزة!

* فرض حظر التجول على مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان * اعتقال واصابة العشرات في جنين *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قامت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، بقتل العامل احمد محمد احمد المصري (٢٥ عاماً) بدم بارد، كما اصيب العشرات من الشبان، خلال مزاجهات عنيفة جداً جرت في حي الشيخ رضوان في غزة.

وصرحت مصادر وكالة الغوث ومصادر محلية بأن رد قوات الاحتلال كان وحشياً، وان القناصة من الجنود اطلقوا الرصاص بهدف القتل. وان الشهيد قتل جراء اصابته بعيارين ناريين في الرقبة والبطن وعن بعد ١٢م. كما اصيب ثمانية مواطنين بعيارات نارية وعشرات بعيارات معدنية.

وقامت موظفة اجنبية في وكالة الغوث بنقل الشهيد في سيارتها الى مستشفى «الشفاء» حيث اعلن الاطباء عن وفاته، بعد ادخاله الى غرفة العناية المركزة.

وصرح والد الشهيد: وابني احمد عامل في قطاع البناء في اسرائيل، وكان محبوباً في عمله، وهو متزوج وله ولد اسمه اسامة عمره سنة واحدة. وابني لم يصب سابقاً. وكان قد عاد من عمله ظهر الجمعة».

وافادت مصادر محلية انها شاهدت الجنود يطلقون النار من فتحات صغيرة بين البراميل الاسمنتية التي اغلقت بها سلطات الاحتلال الشارع المقابل لمنطقة الاحداث، وهذا امر غريب ولا تفسير له سوى هدف القتل.

وعم الاستياء والغضب حي الشيخ رضوان ومعسكر الشاطئ. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول. وما زالت قوات كبيرة من الجيش في المنطقتين.

● جنين ●

وفي جنين يفيد مراسلنا ثائر ابو بكر ان المدينة شهدت تواجداً عسكرياً مكثفاً تخللته الاعمال الاستفزازية الواسعة ضد الاهالي. واقامت قوات الشرطة على شارع الناصرة – جنين، بالقرب من قرية اكسال، حاجزاً بوليسياً اوقفت فيه كل السيارات التي كانت تحمل لوحات الضفة. كما حررت لها مخالفات سير بشكل عشوائي ودون سبب.

وبالمقابل تواصل قوات الاحتلال اقامة الحاجز العسكري قرب مثلث ضاحية الشهداء على شارع جنين – نابلس، بحيث تقوم بصلب الاهالي تحت البرد القارس والتفتيش بسياراتهم، مما يضطر العديد من العمال والموظفين الى التأخر عن عملهم بسبب طوابير السيارات المنتظرة!

وقامت قوات الاحتلال بمداهمة البلدة القديمة في جنين واعتدت على الاهالي بالضرب وقامت بشبحهم في البرد القارس. واعتدت القوات بالضرب المبرح على الشابين محمد شعبان ورشيد العرابي.

وفي قرية فقوعة نصبت قوات كبيرة من الاحتلال كميناً للشاب المطارد احمد انس عمري (٢٧ عاماً) ونجحت في القاء القبض عليه وهو داخل منزل والده، بعد ان طوقت المنزل باعداد كبيرة. وخلال الاقتحام قامت القوات بتحطيم اثاث ومحتويات المنزل واعتدت بالضرب على المتواجدين بداخله.

وفي قرية عرابة اقتحمت القوات القرية واطلقت وابلاً من الاعيرة النارية على اربعة شبان بحجة انهم مطاردون، مما ادى الى اصابة الشاب جابر احمد بزور (٢١ عاماً) برصاص معدني في خاصرته وظهره. وقد بقي ملقى على الارض والدماء تنزف منه اكثر من (٣) ساعات، بعدها حضرت طائرة مروحية عسكرية وقدمت له الاسعاف ونقلته الى جهة غير معلومة. واصيب شاب آخر بعيارات معدنية. وعولج ميدانياً. وتمكن من الفرار. واعتقل الجنود الشاب مصطفى محمد بزور من داخل منزله، بعد ان اعلنوا القرية لاكثر من خمس ساعات منطقة عسكرية مغلقة.

وفي مخيم جنين اطلقت، مساء امس الاول، اعيرة نارية على برج المراقبة العسكري القائم في خلف سجن جنين، على اثرها قامت قوات الاحتلال بتمشيط المنطقة دون ان تنجح في القاء القبض على احد.

وفي نيسلون داهم افراد الجيش القرية وشنوا حملة تنكيل واسعة داخل المنازل. اما في جديدة فقد اطلق شبان اعيرة نارية على مستوطنة «عريت» القريبة من القرية واشتبكوا مع المستوطنين. بعدها حضرت قوات الجيش وقامت بعملية تمشيط واسعة في الجبال. ولكن دون جدوى.



مستوطن يطلق الرصاص ويقتحم ثانوية يعبد ويهدد المعلمين

* سلطات الاحتلال تبعد ثلثي الطلاب الى مدارس اخرى.. *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام احد المستوطنين يوم الخميس الاخير باقتحام ساحة مدرسة يعبد الثانوية للبنين وذلك بعد ان أطلق اربع عيارات نارية خارج المدرسة، وهدد المدرسين بحجة ان الطلاب رشقوا سيارته في اثناء مرورها بالشارع المحاذي. وقد استهجن المدرسون الامر خاصة وان الطلاب متواجدون في الغرف.

ويذكر ان المدرسة تقع على المدخل الرئيسي الشرقي لبلدة يعبد، حيث تمر سيارات عديدة للمستوطنين القادمين من وادي عارة. وكانت سلطات الاحتلال اغلقت المدرسة عدة مرات في اثناء الانتفاضة.

ومنذ حوالي عامين قامت سلطات الاحتلال بتقسيم الطلاب الى قسمين التوجيهي وسمح لهم بالدراسة والدوام في المدرسة وطلاب المرحلة الثانوية الذين منعتهم من الدوام في مدرستهم ونقلتهم الى المدرسة الابتدائية – الاساسية، بحيث يبدأ دوامهم من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، وهذه العملية تلزم المدرسين بالتنقل بين المدرستين لاعطاء الدروس للطلاب.

ويبلغ عدد الصفوف في المدرسة الثانوية (١٦) صفا اضافة للمكتبة وغرفة الرياضة والمختبر، ويقوم بالدراسة حاليا اربعة صفوف من طلاب التوجيهي وثلاثة صفوف من طلاب الاول الثانوي. وهم يشكلون ما يزيد عن ٢٤٥ طالبا وطالبة علما بأن مجموع طلاب المدرسة يصل الى (٦١٨) طالبا وطالبة وعدد المدرسين (٢٢) مدرسا.

ويتساءل اولياء امور الطلاب والمواطنون في يعبد: الى متى يستمر هذا الابعاد للطلاب، وما هي الفائدة والجدوى التربوية من حشر طلاب كبار في فصول مخصصة لاطفال صغار بعيدا عن المختبر والمكتبة والمرافق الملائمة؟

والى متى تستمر رحلة عذاب المدرسين بين مدرستين ام أن هناك مطامع «خجولة» تتعلق بالمدرسة وموقعها في مدخل البلدة وبين كروم الزيتون.

في اجتماع منطقة ام الفحم للحزب

الدعوة لاقامة تحالفات ضمن اطار الجبهة لخوض الانتخابات النقابية

● عقد مساء يوم الجمعة (٩٢/١١/٢٧) اجتماع للجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي في نادي ابو العفو في ام الفحم.

ترأس الاجتماع الرفيق محمد خضر قبلان. وقدم الرفيق محمود محاميد سكرتير المنطقة بياناً سياسياً تطرق فيه للاوضاع الدولية والمنطقية والمحلية. وتحدث عن الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني، واستنكر اقامة مجلس اقليمي للقرى من قرية برطعة غرباً الى قرية سالم شرقاً رغم معارضة اهالي هذه القرى لهذا القرار الحكومي. كما تطرق الى الانتخابات النقابية القادمة خاصة نقابة المعلمين واكد ضرورة التجند لهذه المعارك واستعداد الجبهة للتعاون مع كل القوى في المنطقة لاقامة تحالفات ضمن اطار الجبهة. كذلك تحدث عن مؤتمر الحزب القادم واهمية الاستعداد له.

وقد دار نقاش حيوي بمشاركة اعضاء اللجنة. وقدم الرفيق مفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة المركزية ملاحظات المراقبة حول النقاش والقضايا المطروحة. ثم قام سكرتير المنطقة محمود محاميد بتلخيص النقاش. واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

* دعوة الرفاق والاصدقاء في جميع الفروع للتجند للانتخابات النقابية الفرعية. * دعوة الرفاق للتجند لانجاح مؤتمر الحزب القطري المقبل وانجاح الاجتماعات الفرعية لدراسة رؤوس الاقلام التي تعدها اللجنة المركزية ونقاشها بشكل دمقراطي مسؤول. * مطالبة وزارة العمل بمعالجة قضايا العمل والبطالة التي تزداد في قرانا. * المطالبة بزيادة الميزانيات للسلطات المحلية العربية. * دعوة المعلمين في منطقة المثلث الشمالي للمزيد من الوحدة والنضال من اجل توسيع وتطوير وتقدم قائمة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين. * استنكار اقامة المجلس الاقليمي «عيرون» والمطالبة باقامة مجالس مستقلة في قرى عارة، معاوية، عين السهلة، برطعة، مصمص، زلفة، مشيرفة، سالم والبياضة.

د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد

● تتمة من صفحة ١ ●

ان يلتقي الطرفان مباشرة لا سيما وان العقلاء في الجانبين هم الذين يطالبون بعقد لقاء كهذا. والجميع يدرك الان عدم امكانية تجاوز منظمة التحرير. فلا يمكن ذلك».

وكان د. عبد الشافي التقى في مقر رابطة الصحفيين العرب في قطاع غزة عشرات الصحفيين من مراسلي الصحف ووكالات الانباء المحلية والاجنبية. وشارك في المؤتمر ايضا عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، د. زكريا الآغا، بينما ادار اللقاء مراسل «الاتحاد»، الصحفي مصطفى البربار.

وقال الدكتور عبد الشافي، ردا على سؤال حول تقييم الجولة السابعة من المفاوضات، بان الفلسطينيين لن يقبلوا بمفهوم اسرائيل حول المرحلة الانتقالية والسيادة على الارض. وقال ان مواقف اسرائيل لا تتماشى مع عملية السلام وهي محاولة من اسرائيل لاضفاء الشرعية على الاحتلال. وهذا يعني بأن المأزق التفاوضي لا زال موجودا.

وحول الانسحاب من المفاوضات، اجاب عبد الشافي بأن الوقت مبكر للحديث عن مقاطعة المفاوضات. كما اكد الدكتور عبد الشافي والدكتور زكريا الاغا بأن الحديث لا يدور عن الانسحاب من المفاوضات ولكن الحديث عن تعليق بعض الجولات هذا هدف محدد.

وردا على سؤال حول الرجوع الى راعيي المؤتمر اجاب الدكتور حيدر عبد الشافي بأن هذا مأخوذ في الاعتبار بعد تسلم الادارة الامريكية الجديدة



● حيدر عبد الشافي ●

لمهام مناصبها بحيث سيتم اللقاء معها ووضعها امام مسؤوليتها. وحول السقف الزمني للمفاوضات، قال د. عبد الشافي: نحن لن نقبل الاستمرار في المفاوضات بدون سقف زمني. واضاف: أؤكد للمرة العاشرة بان الوفد موحد وغير منقسم على ذاته، بل بالعكس فان الوفد موحد تماما، ليست وحدة اصطناعية، بل وحدة قناعة. وحوار مفتوح باستمرار. واعرف بأن الاعلام الاسرائيلي حاول ترويج ذلك من اجل تفتيت الموقف التفاوضي.

وحول تشكيل مجلس بلدي في غزة، اجاب عبد الشافي: احساسي انه لا يوجد اجماع حول الموضوع ورأيي الشخصي، ان يتم ارجاء هذا الامر حتى نرى نتيجة هذه المفاوضات. ولن تكون بعيدة المدى. وسنعرف النتائج في وقت قريب. واذا خرجنا من المأزق التفاوضي سيعطى الضوء الاخضر لتشكيل مجلس بلدي.

وقال الدكتور عبد الشافي، ردا على سؤال حول اذا ما كان السعي للوحدة الوطنية أفضل من الاستمرار في جولة المفاوضات: لم تكن هناك وحدة وطنية بالمعنى الذي نريده قبل البدء في المسيرة التفاوضية. واضاف: لا مبرر للقول بان المفاوضات صدعت الوحدة الوطنية. ونحن ننادي بالوحدة الوطنية منذ زمن طويل قبل الذهاب لطاولة المفاوضات. ووجه نداء الى القوى والتنظيمات الفلسطينية بالمطالبة بالوحدة الوطنية الحقيقية على اسس دمقراطية «والا لن نحقق شيئا».

واوضح الدكتور عبد الشافي ردا على الموقف من الادارة الامريكية المنتخبة، بأن موقفنا غير متشائم وغير متفائل، نحن نحتفظ بموقف موضوعي، ونعتبر ان اي ادارة امريكية يجب ان تقف بجانب الحق خصوصا وان قضيتنا مدعومة بقرارات الامم المتحدة. ونحن نطالب الادارة الامريكية ان لا تأخذ موقفا معاديا من قضيتنا! كما اكد الدكتور زكريا الاغا ونفى ان تكون هناك خلافات بين الوفد الفلسطيني المفاوض والقيادة الفلسطينية بل بالعكس هناك تعاون تام وكبير في كل الجلسات. كما اعترض الدكتور حيدر عبد الشافي والدكتور زكريا الاغا على تشكيل المجالس العليا القروية واكد الدكتور عبد الشافي عدم علمه بهذه التشكيلات ورفض هذا الاسلوب في الاراضي العربية المحتلة.

واعتبر الدكتور عبد الشافي تشكيل هذه المجالس ضد القضية الوطنية وسيضعف موقف الوفد المفاوض. واستذكر اسباب فشل الفلسطينيين في تحقيق اهدافهم في الثلاثينات واكد بانفعال بأننا يجب ان نفهم بأن ذلك ضدنا وضد قضيتنا.

واكد عبد الشافي شجبه للجرائم التي يرتكبها النازيون الجدد في المانيا. وقال: نشجب العنصرية اينما وجدت ونشجب التمييز العنصري.

كلمة الاتحاد

تقسيم فلسطين !

● اليوم، الاحد ١٩٩٢/١١/٢٩، يصادف مرور ٤٥ عاما على صدور القرار رقم ١٨١ الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة والقاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين: دولة اسرائيل التي قامت بعد عدة اشهر من ذلك القرار ودولة فلسطين التي فرض عليها الا تقوم..

الكثيرون من اجيالنا الحاضرة لا يعرفون الكثير عن هذا القرار واهميته التاريخية والظروف التي احاطت باتخاذه ومن الذي ايده ولماذا ومن لم يؤيده ولماذا. وكل هذه عناصر لها أهميتها البالغة بل والحاسمة والمقررة لكل من يريد ان يعرف شيئا عن ماضيه لكي يعرف كيف يحدد مساره للمستقبل.

لكن، في الوقت نفسه، فان الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني تعرف جيدا ان المؤامرة لمنع تطبيق الشق الثاني من القرار، المتعلق بالدولة الفلسطينية وحرية الشعب الفلسطيني، ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا. وقضية القضايا يجب ان تكون اليوم افشال هذه المؤامرة وتطبيق الشق الثاني القائل باحقاق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لا يمكن لاي فلسطيني وطني ان ينسى تلك العناصر التي شاركت في تلك المؤامرة، الغرب الاستعماري والقيادات العربية الرجعية وقيادة الحركة الصهيونية. بهذه المؤامرة فتحوا جرحا عميقا وروحيا لا يزال ينزف دما حتى اليوم. وبسببها سقط اكثر من مئة الف فلسطيني واكثر من عشرين الف اسرائيلي والوف وربما عشرات الوف الاشقاء العرب، جنودا ومدنيين، رجالا ونساء، شيوخا واطفالا. وبسببها لا يزال معظم افراد الشعب الفلسطيني مشردين بعيدا عن وطنهم.. عشرات وربما مئات الالاف منهم يعيشون في ظروف الفقر المدقع والظلام الدامس.

لقد جرت مياه كثيرة في نهر الاردن، منذ ذلك الوقت. قسم من القيادات العربية توصلت الى قناعة بأن لا مفر من احقاق الحقوق الفلسطينية، وبهذا غيرت من موقفها القديم. والقيادة الفلسطينية المجربة، باتت ذات ارادة حرة وتعبر عن حاجات وطموحات الشعب الفلسطيني، فترضى بمبدأ التقسيم ومستعدة للقبول بدولة فلسطينية على ارض تقل مساحتها عن مساحة الدولة الفلسطينية المقررة في قرار التقسيم، وذلك في سبيل حقن الدماء. اوساط جدية في الغرب تؤمن هي الاخرى بضرورة احقاق هذا الحق. واوساط جدية في اسرائيل ايضا. البعض استيقظ وحده. والبعض ايقظته الانتفاضة.

لا يمكن لانسان واقعي صادق مع نفسه الا ان يرى هذه الصورة المشرقة.

ولكن، الى جانب ذلك، فان هناك من يشد بنا الى الوراء لمنع هذا التطور - خصوصا في الجانب الاسرائيلي والامريكي وبعض الفئات الفلسطينية والعربية.. مع الفارق بين وزن وقوة ودور وتأثير كل جانب منها. لهؤلاء يجب ان يقال بكل وضوح وصراحة:

لن يكون هناك مفر من تطبيق المبدأ الذي يقوم عليه الشق الثاني من قرار التقسيم. قد تطول المدة، فيطول سفك الدماء ويزيد.. لكن لن يكون هناك حل بدون تطبيق هذا المبدأ - «دولتان لشعبين».

بامكان المتوهمين ان يتوهموا، بامكان الطامعين ان يعيشوا على اطماعهم، بامكان المتشنجين ان يسبحوا في عرقهم.. لكن ليس بالامكان سلب الشعب الفلسطيني حقه وارادته واصراره على تطبيق الشق الثاني من هذا القرار. لم ينجحوا في ذلك حتى عندما كان هذا الشعب ممزقا بلا قيادة ولا ارض، فكم بالحري اليوم في ظل الانتفاضة البطولية الشامخة وتحت قيادة واضحة الهدف والموقف؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٩٢٦ و٠٥.٥١٤. ٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

٤٥ عاماً على قرار تقسيم فلسطين

● بقلم: حسين سويطي ●

● تصادف اليوم الذكرى ال ٤٥ لقرار التقسيم الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ والقاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية. وقد صوت الى جانب هذا القرار المعروف بقرار رقم ١٨١ (٣٣) دولة وضده (١٣)دولة بينما امتنعت (١٠) دول عن التصويت.

وتعود فكرة تقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية عليها الى بداية هذا القرن. ففي الثاني من تشرين الثاني ١٩١٧ صدر الوعد البريطاني المعروف بوعد بلفور الى قيادة الحركة الصهيونية العالمية (حاييم وايزمن) بالتزام بريطانيا بانشاء وطن قومي لليهود على ارض فلسطين. وقد قويت هذه الفكرة في الثلاثينات وازدادت المعارضة الفلسطينية لها من خلال ثورة ١٩٣٦. وكان اول مشروع رسمي للتقسيم قد صدر في توصيات لجنة بيل (١٩٣٧) وتحت ضغط من قيادة الحركة الصهيونية، الا ان تجدد الثورة الفلسطينية الكبرى اقنع الحكومة البريطانية على طي المشروع على اساس انه غير عملي. لكن زعماء الحركة الصهيونية ومن خلال فرض امر واقع جديد على الارض (شراء اراض وبناء مستوطنات، وافتعال الاحتراب والاعتداءات) عملوا جاهدين على اقناع بريطانيا وزعماء الولايات المتحدة بأن الوضع يتطلب تجسيد فكرة الوطن القومي اليهودي واستعدادهم للقبول بدولة يهودية على اي جزء من الارض الفلسطينية. وهذا ما ابلغوه للرئيس الامريكي هاري ترومان في لقائهم معه سنة ١٩٤٦.

وقام ترومان وادارته بالضغط على اللجنة الخاصة التي شكلتها الجمعية العامة للامم المتحدة «لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين» والتي بحثت الاوضاع في فلسطين، لتبني مشروع للتقسيم. وقد تبنت هذه اللجنة توصيتها بالتقسيم في التقرير الذي رفعته الى الامم المتحدة في ١٩٤٧/٨/٣١ على اساس انه مشروع الاكثرية في هذه اللجنة.

وفي دورتها المنعقدة في ١٨/ ٤٧/١٠ بدأت الامم المتحدة بمناقشة توصيات اللجنة. وقام المشروع (القرار) بتقسيم فلسطين الى (٧) اقسام ثلاثة منها وتضم ٥٦٪ من مساحة فلسطين للدولة اليهودية وثلاثة اخرى وتضم ٤٣٪ لاقامة دولة عربية والقسم السابع للقدس وجوارها تحت ادارة الامم المتحدة. وبموجب هذا المشروع فان الدولة اليهودية المقترحة تحتوي على اكثرية عربية (٥٠٩,٧٨٠ عربياً مقابل ٤٩٩,٠٢٠ يهودياً) بينما لا يشمل القسم العربي سوى بضعة الاف من اليهود، اضافة الى ان الاراضي التي كانت تعود ملكيتها لليهود بلغت حوالي (٦٪) فقط. كما يدعو القرار الى وحدة اقتصادية بين الدولتين.

واستمرت الامم المتحدة في نقاشاتها حول الموضوع الى ان اتخذت قرارها في ٤٧/١١/٢٩ القاضي بانهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيم البلاد الى دولتين عربية ويهودية حسب المشروع اعلاه ولم يحظ هذا القرار بموافقة اي من الدولة الافريقية او الآسيوية الاعضاء في الامم المتحدة.

لقد اعتبرت الحركة الصهيونية هذا القرار نصراً تاريخياً لها. ذلك انه اعطى الشرعية الدولية لما كانوا قد جسدوه على الارض من بناء مؤسسات الدولة (الجيش، الادارة، الاستيلاء على الارض) وهذا القرار هو الاشارة لهم بالاعلان رسمياً عن ميلاد الدولة اليهودية.

لم يتح المجال امام الشعب الفلسطيني وقواه التقدمية لاسماع صوتهم كما يجب في تلك الفترة.

بينما عملت الدول العربية من جهة على الاعلان جهاراً انها ضد هذا القرار وستناضل ضده وفي الواقع تآمرت حكومات هذه الدول على الشعب الفلسطيني وشاركت في سلبه حقه.

ويشار هنا الى ان مجمل الشعب الفلسطيني قد عارض هذا القرار اثناء مناقشته. ولكن بعد ان اتخذت هيئة الامم قرارها هذا واتضح ان ميزان القوى يميل الى امكانية الكارثة وضياع حقوق هذا الشعب الوطنية رأت هذه القوى وعلى رأسها عصبة التحرر الوطني (الشيوعيون الفلسطينيون) ان تراجع موقفها. وبينما كانت معارضة لهذا الاقتراح وافقت على القرار ودعت الى قبوله والعمل على تنفيذه. وذلك على اساس ان هذا القرار وان كان مجحفاً حقاً بحق الشعب الفلسطيني الا ان فيه بعضاً من الامور تستدعي الموافقة عليه. ويمكن ان نعيد هذه الموافقة الى التالي:

أ - ان هذا القرار يدعو اولاً الى الغاء الانتداب. وهذا بحد ذاته انتصار للنضال ضد الاستعمار.

ب - ان القرار يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق تراب وطنه (وان كان قد مس بهذا الحق عبر اقتطاع الجزء الاكبر من فلسطين للدولة اليهودية) واقامة دولته المستقلة والمعترف بها من الشرعية الدولية.

جـ - ان هذا القرار، وعبر بند الوحدة الاقتصادية بين الدولتين، انما يبقي المجال مفتوحاً في المستقبل لاعادة توحيد البلاد في دولة واحدة.

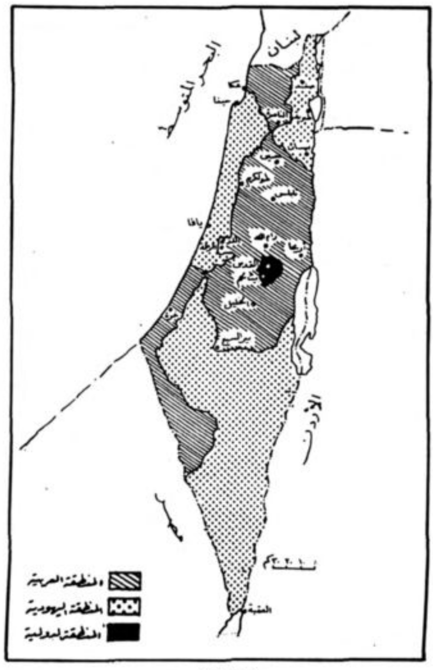
د - ان الدولة اليهودية المقترحة تحتوي على اكثرية عربية من المحتمل او المفروض ان تطرح شعار نضالها المطالبة بحق تقرير مصيرها وفتح امكانية جديدة لاعادة توحيد البلاد مرة اخرى.

هـ - ان هذا القرار يمكنه ان يضع حداً لاحداث القتل والحرب وسفك الدماء التي كان يغذيها الاستعمار البريطاني والرجعية العميلة له والمرتكبة بحق الشعب الفلسطيني بشكل خاص.

وعلى هذا الاساس وما حملته الاحداث فيما بعد من مآسٍ على الشعب الفلسطيني، يمكن ان نرى بعد النظر والرؤية الموضوعية التي تميز بها موقف الشيوعيين الفلسطينيين في عصبة التحرر الوطني الفلسطيني، من هذا القرار وامكانية تحقيقه الفعلية والمحافظة على الشعب الفلسطيني فوق ارضه وتراب وطنه.

وفي مقابل موقف العصبة وقفت «اللجنة العربية العليا» التي كانت تتحدث باسم شعب فلسطين امام الدول العربية والمحافل الدولية الرسمية، ضد قرار التقسيم واعطاء الحل السلمي فرصة ورفضت التعاون مع العصبة من اجل تنظيم حياة الشعب الفلسطيني وبناء دولته المستقلة في الحدود المقترحة. وراحت تتهم، ويدعم من الحكام العرب، الشيوعيين بالخيانة والتنازل عن الحق الفلسطيني بينما كانت قيادة هذه اللجنة اول من ترك البلاد امام الزحف العسكري المنظم من قوات المنظمات الصهيونية التي احتلت ما تبقى من ارض مخصصة للدولة العربية الفلسطينية.

واليوم وبعد ٤٥ عاماً على هذا القرار نرى وبحق كم كان اولئك القلة من الشيوعيين على حق. فشعبنا الفلسطيني يناضل من اجل دولة مستقلة اقل بكثير مما اتيح له حسب قرار التقسيم، بكل اجحافه. وكم تآمر الحكام العرب بغوغائيتهم وحربهم الكلامية عبر الاذاعات على شعب فلسطين وشعوبهم العربية.



خارطة التقسيم

مسرحية جديدة لزياد الرحباني

*** كل ابطالها من عامة الشعب ولم يقفوا على خشبة المسرح من قبل ***



● بعد ان تعرفنا على مسرحيات زياد الرحباني عن طريق اشرطة الكاسيت واحببناها لانها مميزة، واحببنا اعماله مع والدته فيروز المميزة ايضاً، يطل علينا زياد الرحباني بمسرحية جديدة والتي تقرر عرضها في ٢٥ كانون الاول القادم على مسرح قصر البيكاديللي في شارع الحمرا في بيروت.

حتى الآن لم يعرف اسم المسرحية ولكن الذي يميزها ان ابطالها جميعهم من عامة الشعب ولم يسبق لهم ان وقفوا على خشبة المسرح، وقد قام زياد باختيارهم بنفسه للعب ادوار المسرحية.

ونحن نتساءل هل ستتاح لنا الفرصة لمشاهدة المسرحية ولو عن طريق شريط فيديو ام ستكون مثل سابقاتها نسمعها فقط عن طريق شريط الكاسيت؟!

مصرع عامل من الناصرة في حادث طرق في تل ابيب

السيارة اصطدمت بسيارة أخرى.. لكن المصيبة جاءت من الارتطام بلوحة اعلانات من الباطون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعه، الشاب معاد عادل دخان (٢٠ عاماً) من الناصرة، اثر حادث طرق وقع له بالقرب من مطار دوف في تل ابيب، واصيب بالحادث شابان آخران كانا برفقته، جراح احدهما قاسية جداً.

وكان قد وقع الحادث في الساعة العاشرة من مساء امس الاول الجمعة، عندما كان المرحوم عائداً مع زميليه سعيد عفيفي وعمر عثمان الى الناصرة بعد زيارة لشقيق سعيد في تل ابيب. وفي حديث مع الناطقة بلسان شرطة تل ابيب اهرقا ايفري قالت انه لم يعرف بعد سبب الحادث.

ولكن التحقيقات الاولية تبين ان اصطداماً وقع بين سيارة فولسفاچن

● المرحوم معاد دخان ●

موديل ٨٦ كان يقودها الشاب معاد دخان وسيارة اودي كانت قادمة من الجهة المقابلة، عند اشارة المرور وبعد اصابة سيارة الفولسفاچن اصطدمت بأعمدة لافتة الباطون الضخمة في شارع نمير فقتل السائق معاد على الفور واصيب سعيد عفيفي باصابات خطيرة وعمر عثمان باصابات خفيفة ننقلا الى مستشفى ايخيلوف للعلاج.

وتقول الناطقة بلسان الشرطة ان واحدة من السيارتين لم تمتثل للضوء الاحمر في اشارة المرور. وعليه تطلب كل من كان شاهد عيان على الحادث ان يتصل بشرطة تل ابيب ليبلغ عما رأى.

ويذكر ان المرحوم كان يعمل بالبناء مع والده. وهو معروف بنشاطاته على صعيد العمل التطوعي. وقد شيع جثمانه امس السبت من بيت والده في الناصرة في موكب جنائزي مهيب.

طالبة في الصف الحادي عشر تنجب طفلة

*** اشتكت من آلام في البطن. ذهبت الى الطبيب. وبعد ساعات انجبت الطفلة. لكنها تقول انها لم تكن تعلم بالحمل.. وحتى ان بطنها لم يكبر ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبة في الصف الحادي عشر تتلقى تعليمها في مدرسة «أورط» في كريات موتسكين أنجبت طفلة.

وتبين ان والدتها ووالدها وكذلك صديقها الجندي لم يكن لديهم اي علم بان الطالبة حامل. وحتى الطالبة نفسها لم تعلم بذلك اذ لم يظهر على جسمها اية علامة من علامات الحمل. ولم يكبر بطنها. وفي الاسبوع الماضي ذهبت مع اهلها الى الطبيب بعد ان شعرت بآلام في البطن. وبعد الفحص تبين انها حامل... وانها على وشك الولادة. وبعد ساعات فقط قامت بانجاب الطفلة.

وقال طبيب النساء، د. ايلي غورطرمان، انه لو راقبت العائلة ابنتها الطالبة لعرفت بان ابنتها حامل. فيمكن ان تكون الطالبة قد زادت بوزنها (٥) كغم فقط. وهكذا لم تنتبه الى الموضوع. لكن لا يمكن عدم ظهور علامات الحمل عليها. ويبدو ان الطالبة لم تفكر بالموضوع، او حاولت الاخفاء عن أهلها.

مقتل مسنة في حادث طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت المسنة ريفكا برغمان (٧٤ عاما) من كريات موتسكين مصرعها الليلة قبل الماضية بعد ان صدمتها سيارة في المنطقة الصناعية في حيفا «مفراتس».

وكانت احدى السيارات قد توقفت لتمنح الامرأة العجوز العبور وقطع الشارع على خط المشاة الا ان سيارة اخرى كانت مسرعة على الشارع الثاني بالاتجاه نفسه لم تتوقف فصدمت المسنة. وقتلتها على الفور.

بناء على امر اخلاء ابتزازي:

شرطة حيفا تلقي بعائلة عربية الى الشارع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة حيفا، ظهر الجمعة الاخير، بارغام عائلة عربية تقطن في حي «كبابير غليوت» في حيفا على اخلاء المنزل بناء على امر استصدره صاحب المنزل.

ولم تأخذ الشرطة بعين الاعتبار ان هذه القضية مختلف عليها بين صاحب المنزل وعائلة صالح اسدي المكونة من عشرة انفار خاصة وان عائلة اسدي اشترت المنزل من جمعية «الساكن المحصن». الا ان صاحب المنزل ضرب بعرض الحائط ذلك واستغل يوم الجمعة القصير لاستصدار امر من المحكمة وقذف العائلة العربية الى الشارع في هذه الايام الشتوية الباردة.

وحاول رئيس لجنة الحي المذكور، السيد احمد فاعور، الاتصال بجهات مسؤولة الا انه تعذر ذلك مع دخول السبت.

وعلى اثر ذلك قام عدد من افراد الحي واعضاء اللجنة بنقل اثاث العائلة الضحية الى احد مخازن الحي وتوزيع افراد عائلة الاسدي على بعض العائلات للمبيت.

وينوي رئيس لجنة الحي، اليوم الاحد، مواصلة اتصالاته لحل هذه المشكلة الانسانية مع نواب كتلة الجبهة في الكنيست لاثارتها مع الوزراء المعنيين.

يوم دراسي حول عدد من الامراض النادرة، يقيمه المستشفى الافرنسي في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيم في المستشفى الافرنسي في الناصرة، امس الاول الجمعة، يوم دراسي شارك فيه اطباء من قسمي الاطفال والخدج من مستشفيات الافرنسي والانجليزي والعفولة وبوريا وصفد وقدمت فيه اربع محاضرات.

وقد قدمت محاضرة عن مرض زلفكر، قدمها د. نزيه عاصلة وهو مرض نادر من نوعه يصاب به طفل من كل مئة الف ولادة. وفي البلاد ولدت حالات قليلة جداً احداها كانت في المستشفى الافرنسي وتوفيت الطفلة في الشهر الماضي. والمرض يأتي نتيجة نقص جسيمات صغيرة داخل الخلية تحتوي على عدد كبير من الانزيمات المهمة لبنية الخلايا العصبية. ويكون المولود بحالة ارتخاء في كل انحاء جسمه (انظر الصورة) حيث تكون كل عضلات جسمه مرتخية. ولا يعيش المولود اكثر من سبعة اشهر.

وقدم د. احمد خلايلة محاضرة عن مرض الكوازاكي، وهو نوع من الفيروس يصيب القلب والمفاصل واعضاء اخرى في الجسم. وعن مرض الارتخاء في عضلة القلب عند الاطفال قدم د. فوزي القيش محاضرة. كما قدم د. تيسير جروس محاضرة عن مرض «لانغ ابسيس» وهو عبارة عن ورم (دمل) في الرئتين.

تمديد اعتقال اربعة تجار مخدرات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مدد قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح الجمعة، فترة اعتقال اربعة تجار مخدرات لمدة عشرة ايام لاستكمال التحقيق معهم.

ففي تاريخ (٩٢/١١/٢٥) وبعد التفتيش في بيت نبيل محمود عماش (٣٣ عاما) من عكا، ضبطت عدة رزم وجد فيها مخدرات من نوع هيروين وكذلك مبلغ (٢٩٥٠) شاقلا نقدا، يشتبه بأنه قبضه بعد التجارة بالمخدرات.

وكذلك حكم على محمد اسماعيل عنبتاوي من شفاعمرو، (٤٠) عاما لعشرة ايام، لتجارته بالمخدرات. وضبطت معه خلال اعتقاله كمية وزنها (٤) غرامات من نوع هيروين.

واما عدنان عبد الله سباعنة من كفركنا فضبط معه بالاضافة الى المخدرات مبلغ (٥٠٩٠) شاقلا، يشتبه بأنه اخذها مقابل بيع المخدرات وضبط معه، ايضا، جهاز الكتروني لوزن المخدرات.

وكذلك مددت فترة اعتقال اسعد علي سرحان من نحف لعشرة ايام الذي ضبط وهو يتاجر بالمخدرات في شفاعمرو مع اخرين.

في اطار دورات التربية للدمقراطية:

١٣٥ معلما في يومين دراسيين

● نهريا - لمراسل خاص - ضمن دورة «التربية من اجل الدمقراطية»، اشترك يومي الخميس والجمعة الماضيين (١٣٥) مربيا من منطقة الشمال في يومين دراسيين نظمهما معهد الدراسات غفعات حبيبة فرع نهريا.

في اليوم الاول حاضر د. قيس فرو من جامعة حيفا عن الاقتصاد في الشرق الاوسط، مبرزا الدور الهام الذي يلعبه النفط في رسم خريطة العلاقات بين دول الخليج النفطية وبين الغرب. واشار الدكتور فرو في سياق محاضرته التي استغرقت اربع ساعات الى العوامل الذاتية في الدول العربية والعوامل الخارجية، التي تؤدي معا الى ابطاء عملية التطور الاقتصادي في هذه الدول.

اما اليوم الثاني فقد تضمن في قسمه الاول محاضرة لإيال رابسر من معهد ديان قدم خلالها مسحا شاملا للأنظمة في الشرق الاوسط، وتطرق الى العملية السلمية الجارية مبرزا اهمية الرأي العام في انجاحها. وفي القسم الثاني من هذا اليوم الدراسي حاضرت ساره اوستسكي من معهد جفعات حبيبة عن العلاقة بين الاكثرية والاقلية في النظام الدمقراطي، والاشكالية الدائمة التي تراكب هذه العلاقة، معتمدة على ابحاث ودراسات لعلماء اجتماع مختصين، وتطرقت اوستسكي في محاضرتها الى اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل بعد السلام.

ويشار الى ان الاستاذ غزال ابو ريا (سخنين) يركز هذه الدورات.

شاب من دالية الكرمل يطلق الرصاص على شقيقته!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام الشاب امل شاهين (٢٥) سنة، من دالية الكرمل باطلاق الرصاص على شقيقته، أمس السبت، ولكنها، وبأعجوبة، لم تصب بأذى.

وقد وقع الحادث في بيت والدي الشاب وشقيقته. ولم تعرف خلفيته بعد. وقالت شرطة حيفا في بيان لها ان الشاب استعمل بندقية من نوع (ام - ١٦) واطلق الرصاص على شقيقته ثم ولى هاربا، قبل ان يفهم انه لم يصبها. والقت الشرطة القبض عليه للتحقيق، مساء امس، واعترف بانه قام باطلاق الرصاص. وتبين ان سبب اطلاق الرصاص نتيجة ديون متراكمة عليه.

وكان الشاب قد هرب بسيارة حمراء من نوع «اوتوبيانكي». وقد اقامت الحواجز لالقاء القبض عليه.

جنون السيارات

● افتتح في المانيا، امس الاول، معرض السيارات تحت اسم «سيارات مجنونة». وتظهر في الصورة احدى سيارات نقل النبيذ التي صممها الامريكي جر هركيرغ ●

غبار السكر كاد يحدث كارثة في محل لصناعة الحلويات الشرقية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اندلع حريق في محمص ومحل لصناعة الحلويات الشرقية يعود للشاب الفحماوي محمد احمد جبارين، اثر انفجار كاد يودي بحياة اصحاب المحل.

فبينما كان الشاب الفحماوي محمد احمد جبارين يطحن السكر لاعداده للحلويات الشرقية وذلك صباح يوم الجمعة الماضي، تعطل جهاز سحب غبار السكر وتشبع المحل بشكل هائل بغبار السكر. وبدون ان ينتبه قام الشاب باشعال سيجارة فحدث انفجار كبير بشكل فجائي قذف الشاب الى خارج المحل. وقد اصيب بحروق في جميع انحاء جسمه مما ادى الى نقله الى مستشفى العفولة. ولخطورة اصابته تم نقله الى مستشفى «بيلينسون» وهو يعالج في قسم الحروق.

شاب عكي هوايته سرقة الغسيل المنشور!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - درج حاييم اهرون عرب (٣٩) عاما من عكا، على سرقة الغسيل المنشور على حبال الغسيل في عكا. ولم يكتف بذلك بل سرق، ايضا، ثلاث دراجات هوائية. وضبطت المسروقات في بيته. وعرف احد افراد عائلة فعكتين في عكا، بدلة من نوع «ترينينغ» كانت بحوزة حاييم فقدم شكوى للشرطة. وخلال التفتيش ضبطت الشرطة في بيته كميات كبيرة من المسروقات.

وصباح امس الاول قرر القاضي التر، في محكمة صلح عكا تمديد فترة اعتقاله لثلاثة ايام. وقال ممثل النيابة ان المشتبه به لا يتعاون مع محققيه.

وآخر .. يتلذذ بسماعه الهواء الخارج من اطارات السيارات!

● كما قرر قاضي المحكمة صباح الجمعة، تمديد فترة اعتقال شاب عكي يدعى سلفيك سويتسر، (١٨) عاما، لثلاثة ايام، لقيامه بتنفيس عجلات السيارات والحاق اضرار بها وارساله الى المعالجة النفسية، بناء على طلب المشتبه به.

وقال سويتسر خلال جلسة المحكمة «احب واتلذذ على سماع صوت الهواء الخارج من العجلات لذلك اقدمت على ذلك».

لينينغراد تتحول الى مدينة «الجريمة والعقاب»

● موجة من الجرائم تجتاح المدينة وتحولها الى مكان مخيف ●

● سانت بطرسبورغ - بين ظلال سوداء في ممرات معتمة بوسط سانت بطرسبورغ (لينينغراد) تدب خطوات حذرة.. ثم تشق سكون الليل صرخات مرعبة..

امرأتان مزق قاتل جسديهما بفأس بالطابق الرابع باحدى البنايات.. حمام من الدم يبعث القشعريرة ويثير الغثيان.. وما زال الامر مخيف كما لو كان يردد صدى الصرخات برغم مرور قرن وربع القرن على رواية فيدور دستويفسكي «الجريمة والعقاب» احدى روائع الادب العالمي التي تضم هذا المشهد.

وتجتاح سانت بطرسبورغ حاليا موجة من الجرائم حولتها الى مدينة مخيفة وذلك في اطار تصاعد الجريمة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق والتوجه نحو «اقتصاد السوق».

وقال متحدث باسم البوليس مشيرا الى ارتفاع معدل الجريمة بنسبة ٦٠ في المئة بالمقارنة مع العام الماضي «بالقياس الى حجمنا تعتبر مدينتنا الاسوأ في روسيا».

وما زالت الاماكن التي اوردها دستويفسكي في روايته موجودة في سانت بطرسبورغ ثاني اكبر مدينة في روسيا والعاصمة القيصرية القديمة. والمعروف ان دستويفسكي امضى فترة من السجن في سيبيريا بتهمة التحريض على العصيان.

وفي «الجريمة والعقاب» يتسلل الطالب المفلس راسكولينكوف الشخصية الرئيسية في الرواية التي كتبها دستويفسكي في ١٨٦٦ من بيته في ليلة صيف ليقتل مرابية عجوز ويجهز ايضا على امرأة رأته وهو يرتكب جريمته.

ويمكن لزوار سانت بطرسبورغ الاهتداء الى الشقة ٦٥ بالمنزل رقم ١٠٤ الذي يطل على جسر قناة جريبويدفا التي اوردها دستويفسكي في روايته وهي كئيبة وخاصة في ليالي الشتاء.

ويمكن تتبع خطى راسكولينكوف بالسير خلف تلاميذ مدارس روس يدخلون ويخرجون من بوابة تؤدي الى فناء به البيت الذي ارتكب فيه القاتل جريمته.

والمكان من الداخل يبعث على الخوف اكثر مما جاء في «الجريمة والعقاب». الزائر يمر بجدران خضراء ويرتقي سلالم حجرية تحفها اسوار سوداء. وطليت ابواب الشقة بطبقة حمراء في لون الدم لدرجة تثير الخوف.

وفي الشقة تعيش الان امرأة عجوز ترفض فتح بابها لرجال. وقالت لجيرانها انها تخشى على حياتها في هذه الايام التي تنتشر فيها الجريمة كما ان كثرة الزوار تضايقها.

ويؤمن سكان الشقق الاخرى بالبناية انفسهم بكلاب حراسة او يقوون ابوابهم باقفال ومزاليج متعددة.

وفي الفناء تتجول امرأة انيقة مع كلبها وتسأل زائرا «هل هذا مكان جيد للسكنى؟.. بالطبع لا. انظر حولك».

وقالت يورا فيودوروف عاملة النظافة بالحي «تم بناء هذا البيت في ١٦٩٨ ومنذ ذلك الوقت لم تجر به اصلاحات كثيرة. وبعد الثورة قسمت الادوار الى شقق صغيرة. كثيرون يأتون الى هنا سيرا على الاقدام او بالحافلات. ويجب ان تأخذ حذرك من بلطجية خطرون خاصة وهم سكارى. وغير ذلك فالمكان لا بأس به».

وفي بناية اخرى قريبة يمكن للزائر ان يتصور مقتل جريجوري العراف ورجل البلاط الذي قتل عام ١٩١٦ في حدث هز العالم.

وقبل ثلاث سنوات فقط تم تحويل قبر النبيذ الذي اغتالت فيه مجموعة من النبلاء راسبوتين للتخلص من نفوذه الى متحف.

وقد دعا النبلاء راسبوتين لحضور حفل صاخب فاستجاب. وعن طريق اسطوانة لموسيقى امريكية صاخبة ادار المتآمرون حاكيا ليوحوا لراسبوتين بأن الحفل يحتدم في احدى الغرف.

وقدموا له شرابا وضعوا فيه جرعات قاتلة من سم زعاف. والغريب انه لم يمت. فاطلقوا عليه الرصاص ولكنه بقي حيا فألقوه في نهر نيفا.

ويعرض المتحف صورا لراسبوتين وقد اختنه الجراح وسالت دماؤه.

وقال الصحفي المحلي فاليري كاتسوبا «اشعر بجو كئيب مائل. واحس اننا في فترة انتقال الى فترة مليئة باحداث مخيفة».

حافظ الأسد: الصفقات الانفـرادية لا تحقق السلام

اذا تمسك رابين بمنطق الحل الجزئي فلن يكون هناك سلام

ندعو لابادة كل اسلحة الدمار الشامل في اسرائيل وسوريا والمنطقة. فهكذا نحقق الأمن للجميع

أجرت مجلة «تايم» الأمريكية، في عددها الأخير (٣٠/١١/٩٢)، مقابلتين صحفيتين هامتين مع كل من الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، حول موقفيهما من مفاوضات السلام وسيرها. وقد اثارت التصريحات اهتماما عالميا واسعا. ولذلك ننشرهما فيما يلي:

*** لقاءات القمة قد تقود الى الحرب لا الى السلام * مجموع العرب الذين يريدون السلام اكثر بكثير ممن لا يريدونه * لا يمكننا ان نقنع نصف مليون مشرد سوري من الجولان بالتخلي عن جزء من اراضيهم لمصلحة اسرائيل * لقد نصحت السادات في حينه بأن لا يذهب الى القدس لأن هذه الزيارة تعقد الأمور ***

– هناك اعتقاد في الخارج، بأن فرصة تاريخية قائمة الآن للسلام بين اسرائيل والعرب، وبشكل خاص بين سوريا واسرائيل، هل تعتقد بأن الأمر كذلك، وهل توافق على اقتراح رئيس الوزارة، رابين لعقد اجتماع بينكما؟

●● نحن نريد السلام، والسلام يتطلب مباحثات طويلة وشاقة، وهذه المباحثات لا يمكن اجراؤها في مؤتمر قمة. فالسلام يمكن ان يقود الى مثل هذا اللقاء، لكن هذا اللقاء لا يمكن ان يأتي بالسلام. فنحن اعداء، نشبت حروب بيننا لأكثر من اربعين عاما، وقدمنا شهداء. ولدينا املاك واسعة، فارضنا محتلة وملايين من امتنا العربية اصبحوا مشردين، واللقاء رؤساء الدول لبحث النزاع الاسرائيلي العربي يمكن ان يقود الى حرب بدل ان يقود الى سلام، وعندما تكون هنالك اختلافات بين القيادة على المستوى الأعلى فلن يكون هنالك من يستطيع اصلاح الأمور.

– لقد استعادت مصر شبه جزيرة سيناء من اسرائيل من خلال المفاوضات في كامب ديفيد. فهل يمكن ان تتوصل سوريا الى اتفاق مع اسرائيل حول هضبة الجولان قبل ان يجري حل كل القضايا العربية – الاسرائيلية؟

●● ان السلام مع مصر لم يضع حدا للنزاع في المنطقة. واكثر من ذلك فان مصر، وبالتحديد، انور السادات، دفع ثمنا غاليا. وكل زعيم عربي يقوم بما قام به السادات سيدفع ثمنا لا اقل. فالصفقات الانفرادية لا تحقق السلام، ويمكن ان تؤدي في الواقع الى نتائج معكوسة وانا مندهش من ان بعض الناس يريدون تقطيع السلام قطعا – واحدة الآن، واخرى فيما بعد. فما الفائدة من حل مشكلة بشكل يخلق مشكلة اعوص؟ فنحن عندما نتحدث عن سلام شامل لا نعني ان الجميع يجب ان يسيروا كتفا الى كتف، مثل جنود في استعراض عسكري، فقد يمكن ان يجري تقدم على جبهة، ويتأخر ذلك في جبهة اخرى. وكل الاطراف العربية تدرك بأن هنالك استثناءات خاصة بالنسبة لكل قضية. وطالما كانوا على قناعة بأننا نتجه نحو سلام شامل، فان تقدما في قضية يمكن ان يحدث بشكل اسرع من القضايا الاخرى.

– من حيث ان الفلسطينيين غير متفقين حتى بينهم، فكيف يمكن ان يكون الجميع راضين؟

●● ان مجموع العرب الذين يريدون السلام اكبر بكثير من اولئك الذين لا يريدون. ونحن العرب من الأصل نفسه، لغتنا، تاريخنا وآمالنا واحدة، فاذا ارتكب الرئيس السوري خطأ، فان مواطني الجزائر او المغرب يتصرفون، وكأن لهم الحق نفسه مثل مواطني سوريا، في محاسبته.

– اذا كنت لا تعرض شيئا على الاسرائيليين فكيف تتوقع منهم الموافقة على سلام شامل؟

●● منذ سنة ١٩٤٨ والاسرائيليون يدعون انهم يريدون السلام، ونحن نعرض الآن السلام عليهم، وماذا يمكننا اعطاؤهم اكثر من ذلك؟ ولكن السلام يجب ان لا يكون على حساب اراضينا. وكيف يمكن للعرب ان يحبذوا السلام اذا كان الثمن هو تقديم اراضينا لاسرائيل؟ ان عندنا نصف مليون مشرد من هضبة الجولان، فكيف يمكن ان نقنعهم بأن علينا اعطاء جزء من الجولان الى اسرائيل؟ ان ميثاق الأمم المتحدة يحرم احتلال اراضي الغير، وليس هنالك اي مبرر اخلاقي، شرعي او سياسي للعرب لكي يقدموا اراضيهم الى اسرائيل لا لشيء، الا للحصول على موافقة اسرائيل على السلام، ومن ثم فان اية دولة تستطيع ابتلاع جارتها.

– الا ترى انه من الضروري التوصل الى حل وسط في قضية القدس؟

●● هذا الأمر متروك الى المفاوضين الفلسطينيين. ولكن على الجميع ان يعرفوا بأن هذه القضية هي قضية دينية جدا، وموضوع القدس يخص مليار مسلم، فالايرانيون والباكستانيون يشعرون، لاسباب دينية، بأن القدس لهم، ونشعر نحن كذلك بأن القدس لنا وهكذا الفلسطينيون ايضا. والمسيحيون العرب يشعرون الشيء نفسه. ولست اقصد القول بأن قضية القدس لا يمكن حلها. فالمفاوضات يمكن ان تخلق ظروفا تقود الى حلول.

– اذن فانت لا تستثني حلا وسطا يتعلق من السلام الشامل؟

●● ليست هنالك اية امكانية لحل وسط بالنسبة للجولان. وليس هنالك في سوريا انسان يمكن ان يتنازل عن انش واحد من الارض في الجولان، وكل سوري يؤمن من اعماق قلبه بأن كل من يسلم قطعة من ارضه فهو خائن – ومصير الخونة معروف.

– هل اتفاقية سيناء التي منعت دخول قوات معتدة الجنسية، تشكل نموذجا للجولان؟

●● لقد وافقنا على انه يجب ان تكون هناك ترتيبات امنية مقبولة على كلا الطرفين، والاسرائيليون انفسهم مقتنعون بأن الجغرافيا بحد ذاتها لا تؤمن الأمن.

– اليس ذلك تغيرا في الاصرار الاسرائيلي على ان احتلال الارض هو للأمن؟

●● الذي يقولونه في هذا الشأن شيء، وما يضمرونه هو شيء آخر. ولقد سمع وفدنا ان الاسرائيليين يقولون بأن احتلال الجولان لم يجلب لهم الأمن. واما هدفهم الحقيقي فهو ابعادنا عن مستوطناتهم في الجولان.

– هل انت متشجع من موقف رابين تجاه المفاوضات؟

●● انه يتكلم عن السلام اكثر مما فعل اسحاق شمير، ولكنه يتحدث عن انسحاب جزئي. وهو اذا تمسك بهذا المنطق، فلن يكون هنالك سلام، لأننا لا يمكن ان نتنازل عن اراضينا. واذا لم يوافق على انسحاب كامل من الجولان، فانني اعتقد انه سيفقد تأييد ودعم احزاب سياسية تطالب بذلك، وهنالك حتى من الحاخامين، بين فيهم الحاخام الاكبر، الذين قالوا ان الجولان ليست ارضا اسرائيلية.

– هل انت قلق من موقف الرئيس المنتخب – كلينتون بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط؟

●● كلا. وانني اعتقد بأن اي رئيس امريكي، عندما يدرس، موضوعيا، الوضع في الشرق الاوسط ويعي المصالح الامريكية، سوف يعمل من اجل السلام، ودرجات التحمس مختلفة، لكننا نتوقع ان كلينتون سيكون داعما، واننا نقدر للرئيس بوش جهوده وكذلك لبيكر، وزير الخارجية، الا ان الانتخابات الامريكية تدخلت ومنعت ثمار هذه الجهود. واذا كان الرئيس المنتخب – كلينتون، متحمسا كما كان، فسوف يحظى بتقدير شعوب المنطقة. واذا لم يكن متحمسا، الأمر الذي نظن انه من غير المحتمل، فان كل شيء سيراوح في مكانه.

– لقد اشتريت مؤخرا صواريخ سكاد من كوريا الشمالية، وقيل عن صواريخ اخرى في الطريق اليكم، فما هو الغرض من امتلاك هذه الاسلحة الاستراتيجية؟

●● وما هو الغريب في الأمر؟ ولقد كان عندنا صواريخ في الـ – ٢٠ سنة الاخيرة. ولأننا دولة في حالة حرب فلماذا لا نملك مثل هذا السلاح؟ ان اسرائيل تملك اسلحة كيماوية وبيولوجية ونووية كما تملك الصواريخ كذلك. فلماذا لا تسألون اسرائيل السؤال نفسه؟

– سوف نفعل. ولكن سوريا تحاول تطوير قدراتها في هذا المجال؟

●● اننا لا نحاول ان نقوم بأي امر جديد. وكل شيء نقوم به الآن كنا قمنا به منذ ٢٠ عاما. فهل يمكننا ان نبقى بلا سلاح؟

– اذن فالجواب، نعم؟

●● لقد قلت اننا لا نقوم بشيء لم نقم به قبل ٢٠ عاما. واننا ندعو الى ابادة كل اسلحة الدمار الشامل في اسرائيل وفي سوريا. واذا كانوا يبيدون ويدمرون ما لديهم ونحن نبيد ما لدينا، فان كلينا سيشعر بالأمن، وغير ذلك لن يشعر احدنا بالأمن.

– من حيث ان اسرائيل تملك اسلحة الدمار الشامل، فكيف يمكن ان يجعلكم امتلاككم للصواريخ من كوريا الشمالية ومن الصين تشعرون بأمن اكثر؟

●● هل تريد ان تقول بأننا سنكون آمنين اذا كنا مجردين من السلاح؟ وهل يجب ان نقف عراة، بدون سلاح، وننتظر صواريخ اسرائيل تسقط علينا؟

– حزب الله، الموالي لايران، الشيعي المسلم في لبنان، يطلق الصواريخ على اسرائيل، ومن حيث انكم جردتم الميليشيات الاخرى من السلاح في لبنان، فلماذا لم تجردوا حزب الله من السلاح؟

●● هذا السؤال يجب ان يوجه الى حزب الله، وانا لست عضوا فيه حتى الآن.

– ايران تنفق مليارات الدولارات لشراء الاسلحة الحديثة، فكيف تنظر الى هذا التطور؟

●● ان لايران الحق في ان تقرر ما يلزمها، وان تفاهما بين ايران والعرب سيكون في مصلحة امن المنطقة، ولقد شاهدنا نتائج الحرب العراقية – الايرانية: خسائر كبيرة لايران والعراق ودول الخليج. فالعرب والايرانيون يمكن ان يقيموا ترتيبات امنية ذات تأثير يمكن ان تضعف او تزيل المشاريع الحربية، وسوف يؤدي ذلك الى توازن في القوى، وهذا الأمر لن يجلب اي ضرر للشعوب في المنطقة، او لمصالح الولايات المتحدة.

– هل العراق جزء من هذه المعادلة؟

●● بالتأكيد. واننا لنأسف لما حدث في العراق، ومشكلتنا ليست مع العراق، بل مع حاكمها. وهذا امر متروك لمعالجة الشعب العراقي، وصدام حسين لن يدوم الى الأبد.

– هل تعتقد انه كان على دول التحالف في حرب الخليج ان تطيح بصدام؟

●● كلا، ولست اوافق اية دولة ان تتدخل في شؤون دولة اخرى وتعين حاكما، ان هذا يذكرنا بالكولونيالية. فلو كانت القوات الاجنبية تعين حاكما عراقيا، لكان ذلك يحطم ارادة الشعب العراقي. صحيح ان صدام حسين فرض نفسه على العراقيين، ولكنه عراقي. والشعب العراقي يناضل ضده منذ فترة طويلة. ولا اعرف بلدا في العالم غادره عدد كبير من مواطنيه بهذا الحجم جراء قسوة النظام.

– الملك الاردني، حسين، والرئيس المصري، مبارك، عبرا عن مخاوفهما بالنسبة لنهوض الاصولية الاسلامية. فهل تشاطرهما هذه المخاوف؟

●● انني قلق، ولكنني افهم الخلفية. ويمكنني ان اتصور انني لو كنت اصغر سنا ورأيت ماذا يحصل للوطن العربي، لكان يمكن ان اجد نفسي جزءا من هذه الحركة. وباندفاع الشباب كنت سأحكم على الأمور بشكل متسرع. وكنت سأرى الانحطاط العربي، وسأرى ان ارض العرب محتلة وان اسرائيل تبدو المنتصر، فأتوصل الى ما توصل الشبان اليه بأن الاسلام هو الحل. وان معظم (الزعامة العربية) متيقظون لهذا الواقع، ولكنهم لا يتحدثون عنه. ولقد زارني السادات قبل ان يذهب الى القدس، ونصحته بأن زيارته قد تعقد الأمور. وقلت له بأن السلام آت، وان العمل الجماعي كان افضل سبيل لتحقيقه. ولكن كانت لديه اوهام اخرى. وكان هذا هو سبب ثوران الاصوليين في مصر. والآن يتواصل ذلك، وعلى كل دولة ان تحتمل القتلة، ولكن ذلك ليس حلا. وفقط الموقف الجماعي الذي يقود الى السلام سيجعل المواطنين العرب يشعرون بالاحترام والعزة، وخلاف ذلك فان الاصوليين سيزدادون عددا.

– هل تتوقع ان ترى سلاما شاملا في ايام حياتك؟

●● اود ان اكون متفائلا، فالآفاق احسن بسبب المناخ العالمي وبسبب العدد المتزايد من الاسرائيليين الذين يريدون السلام. واذا كانت اسرائيل تتخلى عن شهوة الضم، فانا واثق بأننا سننجح.

سؤال: هل تتوقع ان يكون السلام الشامل خلال حياتك؟
- الاسد: نعم. اذا تخلت اسرائيل عن شهوة الضم.

تعازينا الحارة

الى الرفيق عمر بكر ياسين واخوانه وابناء المرحومة بوفاة الحاجة خديجة بكر ياسين «ام احمد» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – عرابة

*** تهنئة ***

احر التهاني الى الرفيقين حليمة وجاد الله الغبارية «مصمص» بالمولودة الجديدة سماح. الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

شريف محاميد والعائلة – معاوية

يتسحاق رابين: سلام ثنائي.. وليس شاملا

لا اعتقد ان من الممكن التوصل الى سلام مع كل الاطراف العربية في وقت واحد. يجب ان يكون ذلك على اساس ثنائي

انصح سوريا بأن لا تدخل حربا مع اسرائيل. فلم تعد هناك مظلة سوفييتية فوقها

*** لا اشعر ان سوريا على استعداد لسلام كامل مع اسرائيل * قول سوريا: انسحاب شامل مقابل سلام شامل، ليس واضحا تماما * احتلال العراق للكويت كان خرقا للاتفاقيات العربية - العربية. فاذا كانت دولة عربية تفعل هذا مع دولة شقيقة لها، فما الذي يضمن الا يفعلوا هذا لاسرائيل. لذلك نطالب بسلام ملموس وليس فقط على الورق ***

- لماذا اقترحت لقاء الرئيس الأسد؟

●● لقد احدث الرئيس المصري، السادات، انعطافا تاريخيا في سنة ١٩٧٧ عندما وضع حدا للحرب واقنعُ كلا من المصريين والاسرائيليين انه على استعداد لصنع السلام. وقد حطم بذلك اسوار الشك والكراهية. واما الرئيس الأسد فليس على استعداد لعمل (٢٪) مما فعله السادات لاقناع الاسرائيليين بأنه على استعداد للقيام بخطوة غير متوقعة او غير عادية لتحقيق السلام. ولقد قلت بأنني لا أومن بأننا نتوصل لسلام بدون لقاء قمة سياسي بين قادة البلدين. ولأن السلام بالمراسلة لا معنى له بدون الاحاطة بالنزاع العربي الاسرائيلي، بتراكماته المثيرة من الكراهية والشكوك. ويجب ان يشكل الأمر مؤشرا لكلا الشعبين بأن هناك قادة قرروا وضع حد للحرب، واقامة سلام.

- الكثيرون من العرب يرون بأن السادات ضحى بحياته حين زار القدس وتحدى العالم العربي. فهل هناك معلم آخر يمكن للأسد ان يبرهن به اخلاصه؟

●● كرئيس للوزراء، قمت بتغيير مواقف اسرائيل في محادثات السلام، وقلت بشكل واضح بأننا على استعداد لقبول قرار مجلس الأمن ٢٤٢، الذي يحدد الانسحاب بالأمن وبالاعتراف بالحدود في مجرى السلام. وقد اصرت حكومة اسرائيل السابقة على «سلام مقابل سلام» ولا شيء آخر. ولكنني قلت كذلك بأن مسألة الارض لا يجب ان تبحث قبل ان نعرف بأن سوريا على استعداد لسلام كامل، بحدود مفتوحة لحركة الناس في جماعات، علاقات ديلوماسية بما فيها سفارات، وعلى الأقل، اتفاقية مبدئية لتطبيع العلاقات. وثانيا، قلت ان معاهدة سلام بين سوريا واسرائيل يجب ان لا ترتبط بنجاح او عدم نجاح المفاوضات مع الوفود العربية الاخرى. ولا اشعر بأن سوريا على استعداد لسلام كامل ولمعاهدة سلام تقوم بذاتها. والعديد من الاسرائيليين يعجبون كيف يمكن ان تكون سوريا مندمجة في مفاوضات السلام، بينما تسمح لمنظمات المعارضة الفلسطينية بقياداتها في دمشق، ان تدعو الفلسطينيين للانسحاب من المفاوضات. ومع انه صحيح بأن حزب الله ينظم ويلهم ويمول ويسلح من ايران، الا ان قواعده الاساسية في لبنان موجودة في وادي البقاع تحت الاشراف السوري العسكري.

- هل من الممكن التوصل الى اتفاقية اسرائيلية - سورية خارج الاطار العربي؟

●● لا اعتقد انه من الممكن التوصل الى سلام شامل مع كل الاطراف العربية في وقت واحد. ويجب ان يكون ذلك على اساس ثنائي. ومنذ عام ١٩٤٩ حتى ١٩٧٩، توصلنا الى اتفاقات مع اقطار عربية فقط عندما فاوضنا طرفا عربيا واحدا.

- السوريون يصرون على سلام شامل ويقولون ان السادات ارتكب خطأ عندما وقع معاهدة ثنائية.

●● انا اعتقد انه بدون شجاعة السادات وخياله ما كان ليكون سلام بين دولة عربية واسرائيل. لقد اوجد النموذج، وبرهن على ان السلام ليس وهما او حلما.

- السوريون يصرون على سلام شامل لأنهم لا يريدون ان يكونوا معزولين.

●● في عام ١٩٨٠ قابلت الرئيس السادات في الاسكندرية وسألته اذا كان عارض انضمام الملك حسين معه في كامب ديفيد. فقال: «انت تذكر بأننا كنا على وشك الفشل مرتين في الاجتماعات خلال ١٣ يوما. ولو اننا كنا اضفنا المشكلة الاسرائيلية مع الاردن ومع الفلسطينيين الى المشاكل بين مصر واسرائيل، لما كان يتحقق سلام في الـ ٢٠ سنة القادمة». فاذا كنت تعطي طرفا عربيا حق الفيتو على الآخر، عليك ان تنسى امكانية تحقيق السلام.

- ما هي المجازفات المتعلقة بالمفاوضات مع سوريا؟

●● هناك مجازفات ومخاطر في كل من سوريا واسرائيل. وفي اية اتفاقية يجب ان نعطي امورا ملموسة، فنتلقى ورقة عمل بالمقابل. ان الاتفاقيات على الورق يمكن ان تمزق اربا، والأمور الواقعية الملموسة يجب ان تؤخذ بالقوة. وعندما اقول الملموس، الواقعي، اعني الأرض. فنحن نعيش في منطقة لا تقوم فيها الاتفاقيات الدولية على اساس الانجيل او القرآن، ومنذ سنتين غزا العراق الكويت واحتلها وضمها اليه، منتهكا، بشكل فظ الاتفاقات العربية العربية. واذا كان ذلك يحدث بين دولتين عربيتين، فما الذي يمنع حدوثه بين العرب واسرائيل؟

- لقد استعادت مصر كل سيناء، مقابل سلام وعلاقات دبلوماسية وفي اطار عملية تطبيع. فلماذا لا تعمل الصيغة نفسها بالنسبة لمرتفعات الجولان؟

●● الجغرافيا مختلفة. ففي سيناء، يفصل اسرائيل عن ذلك الجزء من مصر غربي القناة ٢٥٠ كيلومترا من الصحارى، بينما عرض المنطقة التي تفصلنا عن السوريين في الجولان هو ٢٣ كيلومترا. ولقد قلت انني على استعداد لاضافة مسألة الأرض الى المحادثات. ولكنني لا اريد التفاوض على الحجم قبل ان أعرف ما اذا كانت سوريا مستعدة لسلام غير مشروط بسلام شامل. ولقد ناضلنا دائما من اجل سلام شامل. ولكن يجب ان يكون مبنيا على جسور ثنائية. واذا كنا لا نتوصل الى اتفاقية ثنائية مع اي من الاطراف، فاننا لن نتوصل الى سلام شامل مع كل الاطراف مجتمعة.

- تحت اية ظروف يمكن ان ترى انسحابا كاملا من الجولان؟

●● انني لن اذهب الى درجة عرض مسألة الانسحاب من الجولان قبل ان اعرف اولا بأن سوريا على استعداد لسلام كامل، سلام يقوم بذاته.

- لو ان الاسد اتى الى القدس واعلن توقيع معاهدة سلام، هل يغير ذلك من موقفك بالنسبة للجولان؟

●● انت لست الأسد، وانت لا تمثل الأسد، وانت لست رئيس وزراء اسرائيل. والموقف السوري، للأسف، كما عرضه وزير الخارجية، فاروق الشرع - «انسحاب شامل مقابل سلام شامل» - ليس واضحا تماما. فأنا لا اعرف ما هو السلام الشامل، ولا اعرف ما هو الانسحاب الشامل. فهذا لا يقتصر على سوريا واسرائيل، بل يخص كذلك الضفة الغربية وقطاع غزة.

- لكن يمكن ان تفهم تصريحه بأنه محدد بالمفاوضات السورية - الاسرائيلية؟

●● لا اعرف، فهو لم يقل لنا ابدا، ولقد اوضح السوريون بشكل صريح انهم يميزون في المفاوضات بأن ما يسمونه سلام هو تطبيق قرار ٢٤٢. وهذا القرار لا يتحدث عن حدود مفتوحة او علاقات دبلوماسية. ولا اريد ان اخوض في التخمينات. واريد ان اتخذ قرارات، والقرارات تؤخذ بالنسبة للمواقف المعينة للطرف الآخر - وليس بالنسبة للرغبات.

- في اثناء معركتك الانتخابية قلت انك ستصل الى اتفاق مع الفلسطينيين خلال سنة. فهل ما زلت تتوقع ان يحدث ذلك؟

●● انا على ثقة بأنه في خلال سنة سنعرف ما اذا كان ذلك معقولا. واميل الى الاعتقاد انه على الأقل في فترة سنة، سنصل الى اتفاق. ولكن عندنا في الشرق الاوسط مثل يقول: «طرف واحد يكفي للحرب. واما للسلام فتحتاج الى طرفين».

- اي اكثر الاطراف واعدا للاتفاق؟

●● لبنان هو محمية سورية، واللبنانيون لا يتجرأون على عمل شيء بدون موافقة سوريا. ونحن غير معنيين بأنش مربع واحد من ارض لبنان او بكوب ماء من مياهه. والقضية هناك هي قضية امن - وغياب حكومة لبنانية تستطيع فرض سيادتها على البلاد ومنع نشاط الارهابيين ضد اسرائيل. والاردن لا يستطيع عقد سلام منفرد بدون حل مشكلة الفلسطينيين. وهذا يجعل من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية والاسرائيلية السورية قضيتين منفصلتين. مع سوريا يوجد لدينا طرف، وزعيم مقرر. والى اي مدى يكون الاسد على استعداد للسلام، هي مسألة قابلة للتساؤل. ولم يكشف احد عن كل اوراقه في بداية المفاوضات. ويمكن ان يكون الأمر اكثر سهولة مع الفلسطينيين لأنه لا حاجة الآن باسرائيل الى حل وسط اقليمي.

- هل ترى بأن نجاح كلينتون سيسرع ام سيبطئ العملية السلمية؟

●● أومن بأن سياسة الولايات المتحدة ستدعم عملية السلام.

- سوريا، والدول العربية الاخرى، اقترحت حظرا شاملا على اسلحة الدمار الشامل، هل تعارض في ذلك؟

●● لقد اوضحنا بجلاء، اكثر من مرة، بأننا على استعداد لجعل الشرق الاوسط خاليا من الاسلحة النووية، الكيماوية والبيولوجية. وعلى اساس اتفاقيات ثنائية. لماذا؟ لقد وقعت العراق على معاهدة التحريم للاسلحة المذكورة ووكالة الطاقة الذرية العالمية كانت تراقب ذلك. فهل اكتشفت شيئا هناك؟ وانظر ماذا حدث. اننا نؤمن باتفاقية منطقية تقوم على اساس اتفاقيات ثنائية بين اسرائيل ودول المنطقة، ترافقها مراقبة متبادلة. وعلى هذا الاساس فانني على استعداد للتوقيع غدا.

- هل مشتريات ايران الواسعة للأسلحة تشكل خطرا على اسرائيل؟

●● بدون شك. فبالاضافة الى ذلك فان بامكان ايران ان تضايقنا من خلال نشاطات حزب الله في لبنان، وخارج منطقة الشرق الاوسط. ثمة خطان متوازيان للنشاط في الشرق الاوسط، وكل منهما يناقض هدف الآخر. فمفاوضات السلام من ناحية، وسباق مراكمة السلاح من ناحية اخرى والبلدان التي ليست جزءا في العملية السلمية - ايران، العراق وليبيا - هي اطراف شريكة في سباق التسلح. ولذا فنحن ملزمون ان نهتم بقدرتنا الدفاعية لكي نبقى، ونعطي لمواطنينا ومصالحنا الحيوية امنا كافيا. ولكي نقنع القادة العرب بأنهم لن يحصلوا على شيء من خلال استعمال القوة.

- الرئيس الأسد يحصل على صواريخ سكاد فهل تعتقد ان بإمكان سوريا الذهاب الى حرب ضد اسرائيل؟

●● يجب ان نأخذ في الحسبان بأنه قد يكون هناك تهديد في حالة فشل مفاوضات السلام. وانا آمل الا يحدث ذلك. لن يكون من الحكمة لسوريا بمفردها ان تبدأ حربا ضد اسرائيل. ليس هناك مظلة سوفييتية فوق رؤوس بعض الاقطار العربية، وهي لا يمكنها الاعتماد على دعم العراق. ومصر لن تنضم.. ان المنطق ليس هو الحقيقة البارزة في تقرير الاحداث في الشرق الاوسط. لكنني اميل الى الاعتقاد ان ذلك لن يحدث، غير اننا يجب ان نظل جاهزين لأي طارئ.

- مع انتهاء الحرب الباردة، هل تعتقد ان اسرائيل ستواصل القيام بدور الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة؟

●● هذا تقرره الولايات المتحدة، كما ارى الأمر، فان امن المنطقة سيشكل قضية للمستقبل المنظور. فلقد رأينا ما حدث في ازمة الخليج.

- بعض القادة العرب يتخوفون انه في غياب التقدم في مفاوضات السلام فان التطرف الديني سوف يهدد الاستقرار. فهل هذا يحتمل؟

●● نحن نرى ذلك يحدث هنا وهناك بشكل خاص بين الفلسطينيين. والسؤال هو ما هو استنتاج اولئك المتخوفين في الطرف العربي؟ انا أومن بأن ذلك سيقودهم الى التفاوض بجدية اكبر مع اسرائيل، لأن نمو التعصب هو نتيجة ليس فقط لموقفنا، بل لموقفهم كذلك. هم بحاجة لأن يفهموا ان اتفاقية يمكن الوصول اليها بواسطة تسوية في كلا الجانبين.

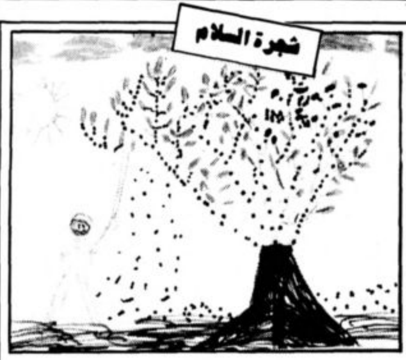
- هل انت متفائل ان السلام سوف يتحقق في حياتك؟

●● آمل ان يتحقق. ولا ادري اذا كان ذلك في حياتي.



سؤال: هل تتوقع ان يكون السلام الشامل خلال حياتك؟
- رابين: آمل ذلك، ولكن لا ادري اذا كان سيتم.

شجرة السلام

● بمناسبة موسم قطف الزيتون اهدي هذه الرسمة لجريدة «الاتحاد» وكل اطفال العالم – كل عام وانتم بخير.
مرسي ابو صالح – الصف الثاني «أ»
مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»

حاتم يغني لابنة خالته وهي ترقص

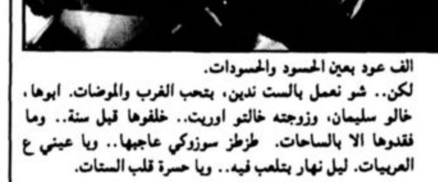


● اسمي حاتم عمر شلش، من عرابة البطوف ومعي في الصورة اخوي كرم. انا في الصف الثالث وبحب المدرسة والمعلمين.
ولدت في ١٨/٦/٨٤. هواياتي المفضلة الغناء والرقص وانا دائما بغني لبنت خالتي فوفو (اسمها فيحاء) علشان ترقص، اغنية
ماما زمانها جايه
جاية بعد شويه
جايبه لفوفو هدية
وانا بحب كل الاطفال وبتمنى يعيشوا بسلام وبشارك ريم بندلي بأغنيتها الحلوة اعطونا الطفولة.. اعطونا السلام.. وشكرا «للاتحاد».

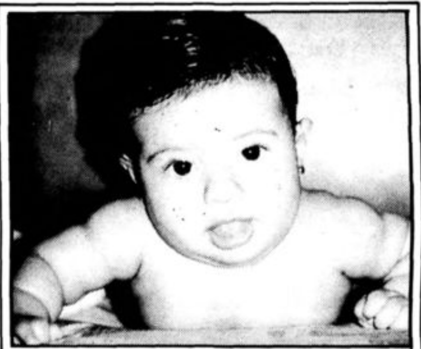
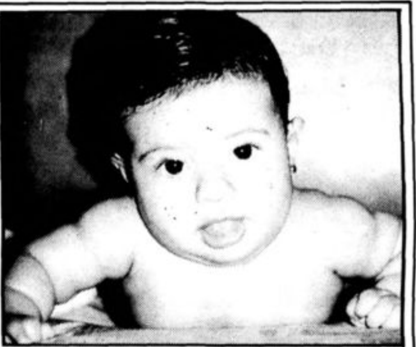
حل ولون



نغم وهبة والأصالة



● «نغم» و «هبة»، اختان. الماما ختام والبابا احمد مجلي – زبيدات. تحبان الأصالة الحلوة، وملابس العربيات البدويات. «هبة» بنت ثلاث ونغم بنت اربع سنوات. ومثل ما قال سيدو اسماعيل وقالت امينة وصبحية التيتات (الجدات).
الف عود بعين الحسود والحسودات.
لكن.. شو نعمل بالست ندين، بتحب الغرب والموضات. ابوها، خالو سليمان، وزوجته خالتو اوريت.. خلفوها قبل سنة.. وما فقدوها الا بالساحات. طزطز سوزوكي عاجبها.. ويا عيني ع العربيات. ليل نهار بتلعب فيه.. ويا حسرة قلب الستات.

● اسمها عروب علي مصري، عمرها نصف سنة من قرية جديدة بتظلها تبكي وما بتخلي حدا ينام، بتبزق على امها لبنى لكن امها بتحبها وابوها كمان ●



● الأمورة الصغيورة امل هنري ابو نصار، من الناصرة، الكل بحبها وبلعبها، وعلشان يزيدو المعجبين عطينا صورتها بالجريدة ●

فيحاء تهنئ عمها وعمتها



● اسمها فيحاء يوسف شلش من عرابة البطوف. واسم الدلع فوفو. صار عمرها سنتين الا شهرا. تحب الحلويات وتحب الماما والبابا، وتحب اللعب مع الأطفال. وتهنئ عمتها نجمة وعمها محمود بالخطوبة، وتتمنى لهما الفرحة التامة، وان يصير عندهما اطفال صغار «وحلوين» مثلها ●

رنا تهنئ ابناء جيلها



● الاسم: رنا عبد الرحمن ريان من قرية كابول. الصف: الثاني «ب» ومعلمتي اسمها جنفياف. عيد ميلادي في ٢/٤.
يعني في ٤ شباط يصبح عمري ثماني سنوات.
واهنئ كل من ولدوا في مثل هذا اليوم.



● فراس وصونيا، وابراهيم فخري حسين، من قرية المشهد، اصدقاء جدد لجريدة «الاتحاد» ●



* الأحد ٩٢/١١/٢٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١. - الجلنزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ - الجلنزية (السابع)
١١.٥. - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٥. - علوم الحياة (الثانوية)
١٣... - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣. - الجلنزية (العاشر)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - المسلسل الكوميدي «روزآن» - «عيد الحب»

● صالح مرشد رئيس مجلس عيلبون المحلي في لقاء ضمن برنامج الاسبوع في ساعة ...١٩ البرنامج العام●

١٩... - الاسبوع في ساعة، في جزء من البرنامج مقابلة مع رئيس مجلس عيلبون المحلي، صالح مرشد، حول اوضاع الطائفة العربية المسيحية في اسرائيل.
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - برنامج الأسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢..٥. - الزاوية اللغوية
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - «محامو لوس انجلوس» وحلقة بعنوان «من يريد سام»
٢٢.٢. - «سوية» حول التراث الاسرائيلي
٢٣..٥ - برنامج رياضي
٢٤... - آخر الأخبار (بالعبرية)


● مشهد من مسلسل «كلوز اب» الساعة ١٩.٣. القناة الثانية ●

● راني ريشف مقدم برنامج «وايدز - طريق مسدود» الساعة ٢١.٣٥ على القناة الثانية ●

القناة الثانية:

١٨.٣. - برنامج الأطفال
١٩... - «قريب بعيد» وحلقة جديدة
١٩.٣. - «كلوز اب» الصياد وعارضة الازياء
٢.... - برنامج رياضة
٢..٤. - برنامج ترفيهي
٢١..٦ - فيلم وثائقي
٢١.٢٣ - طائفة من الالحان
٢١.٣٥ - «وايدز - طريق مسدود» برنامج خاص
٢٢.٥٥ - قصائد الشعراء
٢٢.٥٨ - طرق القانون - مسلسل روائي
٢٣.٤٥ - حكاية ليلية وختام

التلفزيون الاردني:

١٦... - برنامج ديني
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٥. - استوديو الأطفال
١٧.٣٥ - اطفال الغد
١٨... - الأخبار
١٨.١٥ - حان الوقت
١٩.٣. - ركن المزارع
٢.... - الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة.
٢١.٤. - الاردن الاقتصادي
٢٢.٢. - ما يطلبه المشاهدون
٢٣... - آخر الأخبار ونهاية المشوار

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ ٧٥٣٣ التي تشكل تغييرا للخرائط الهيكلية ج/ ...٥ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بركا.

حوض ١٨٨٨٦ قسائم ٥٥ - ٥٦ حوض ١٨٨٨٦ جزء من القسائم ٤٩، ٥٣ - ٥٤، ٥٨
حوض ١٨٨٨٧ قسيمة ٥٤ حوض ١٨٨٨٧ جزء من القسائم ٣٠، ٤٠، ٤٢، ٤٦ - ٥١، ٥٣، ٥٥ - ٥٧، ٧٩، ٨٣.

اهم تعليمات الخارطة: زيادة مساحة الرياضة القائمة في بركا لغرض اقامة القرية الرياضية من خلال تغيير تصنيفات الارض المشمولة من «مساحة زراعية»، «ومساحة لمبنى عام»، ومنطقة صناعية أ، مساحة لمنشآت هندسية الى مساحة لرياضة طريق ومساحات خصوصية مقترحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠. من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧... تلفون ٥٧٠٥١٠ - ٦. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢ عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٩١١٩٣٣٩ - ٤.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

الرابم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

حدث في مثل هذا اليوم

التاسع والعشرون من تشرين الثاني

١٩٤٧ - صدور قرار تقسيم فلسطين من الجمعية العامة (١٨١) بأكثرية ٣٣ صوتا ضد ١٣ وامتناع ١٠.
١٩٤٣ - الماريشال جوزيف بروس تيتو يتسلم مقاليد السلطة في يوغوسلافيا

● تيتو ●

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائماً جزئياً ويتوقع سقوط امطار، لكن الغيوم ستنقشع بالتدريج.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل -١٢ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● القدس وضواحيها - ١٤ ● السهل الداخلي - ١٨ ● السهل الساحلي -١٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٧ ● البحر الميت - ١٧ ● ايلات والعربة - ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية تتحول الى غربية. وتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وحتى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية تتحول الى شمالية معتدلة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ - ١٩٩٢/١١/٢٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١١٤٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٥٥٣ ش.ج
● *للمسافرين -	٢,٨٤٤ ش.ج
● *سوق* -	٢,٦٠ - ٢,٦٧ ش.ج

الفروق السبعة





كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٨) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
				■					■	٢
			■						■	٣
■		■			■					٤
			■			■	■			٥
■										٦
	■					■				٧
		■		■		■			■	٨
	■				■					٩
										١٠

● اعداد: نصري حاتم حلبي - دالية الكرمل ●

افقيا:
١ - شاعر فلسطيني
٢ - تسريات - من الأنهار
٣ - علم - مطر جارف (معكوسة)
٤ - قلعة اشتراكية - للتعريف
٥ - محبة - برد - كرمٌ
٦ - شاعرة فلسطينية
٧ - «رجل» (مبعثرة) - بَشَر
٨ - متماثلان - فقد عقله
٩ - نصف اليوم - قلف
١٠ - مطرب محلي

عموديا:
١ - قاطعوك (معكوسة) - للسؤال (معكوسة)
٢ - شاعر فلسطيني
٣ - يلهو - بكيا
٤ - بلدة فلسطينية محتلة - حزن
٥ - عدد - من وسائل النقل
٦ - اخو موسى - كاتف ووحّد
٧ - قوام - يحدث كل يوم في الصباح (معكوسة)
٨ - عمر - كأس - تناقص
٩ - اشتهر بحكمته
١٠ - حرية (معكوسة) - من الحيوانات الداجنة

*** حل لغز رقم (١٦٧) ***

افقيا:
١ - ضيعة تشرين
٢ - يم - ذباب - جب
٣ - ايران - اسيل
٤ - سراب
٥ - الفلاح
٦ - ناجي جبر - رف
٧ - بر - روابي
٨ - قضاء وقدر
٩ - دلو - غدر
١٠ - شاكوش ومنجل

عموديا:
١ - ياسين بقوش
٢ - ضمير - ارضنا
٣ - جدار - اواه
٤ - عتاب - أبي
٥ - تين - أج - شدو
٦ - آت - البرق
٧ - شبل - مقدورة
٨ - يسف - اردن
٩ - صبي - برى - رج
١٠ - لهاج حليط



الاحد ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

المجلس القطري للجبهة، في اجتماعه في الناصرة امس:

يجب ان تعود الجبهة الى الشارع.. الى النضالات الشعبية من اجل مبادئها واهدافها

«فنحن لسنا جبهة كلام وبيانات.. بل جبهة كفاحية ذات مبادئ واضحة»

*** المؤتمر القادم للجبهة في نيسان القادم * دعوة انصار السلام وحركات الاحتجاج الى احياء مرور ٥ سنوات على الانتفاضة بالفعاليات الاحتجاجية الواسعة دعما للسلام ولازالة الاحتلال * «حكومة رابين مخيبة للامل وتخرب في جهود السلام» ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقد المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، دورته الرابعة، امس السبت، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. وتميزت هذه الدورة باجماع مقدمي التقارير والمتناقشين على ضرورة ان تعود الجبهة الى الشارع بنشاطاتها النضالية العريقة كما كانت دائما، وفقا لمبادئها، واهدافها – النضال من اجل السلام وضد الاحتلال وموبقاته، النضال من اجل مساواة العرب وضد سياسة التمييز، والنضال من اجل حقوق العاملين ومساواة المرأة.

واكد غالبية المتكلمين في المجلس على ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ليست حزب كلام او جبهة بيانات وقرارات على الورق. فهذه جبهة كفاحية ذات مبادئ واضحة ورسالة وطنية معروفة في خدمة الجماهير الشعبية وقضاياها. وهناك جو عارم لدى الجبهويين بضرورة التحرك جماهيريا والكف عن الجلوس في البيت او الوقوف على الهامش.

وكان المجلس قد افتتح بتقرير من رئيسه، عضو الكنيست هاشم محاميد، الذي قدم عرضا للاوضاع التي تعيشها بلادنا وعالمنا وتأثير ذلك على قضية السلام وعلى الجبهة واهدافها النضالية. وقال: عبرنا فترة جمود علينا ان نخرج منها حالا. فليس هناك قوة نضال يسارية ميدانية سوى الجبهة. وهناك قضايا عديدة تنتظر تحركنا. وهاجم محاميد موقف اليسار الصهيوني الخانع في كنف الحكومة وممارساتها القمعية العنصرية. وضرب مثلا موقف احد زعماء ميرتس، ران كوهن، الذي امتدح قوات وحدات المستعربين. وقال: الجبهة اليوم هي العامود الفقري لكل قوى السلام. وعلينا ان نحافظ على مكانتها هذه ونعززها بكل قوتنا.

ثم قدم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، تقريرا عن عمل الكتلة، اشار فيه الى الوضع الجديد في الخارطة السياسية حيث تحقق هدف اسقاط الليكود واشار الى مكانة كتلة الجبهة ووزنها في الكنيست حيث انها الجانب الاهم في الجسم الحاسم في الكنيست ضد اليمين.

وقال زياد ان الجبهة ايدت، لاول مرة، الائتلاف الحكومي في الخارج على الرغم من تصريحات رابين

● هاشم محاميد ●

وصوتت ضد اقتراحات نزع الثقة. وقدمت عددا كبيرا من المطالب الحيوية الى الحكومة. ونحن نصر على هذه المطالب. لا ولن نصوت بشكل اوتوماتيكي مع الحكومة وسنطرح باستمرار مطالبنا وسنقدم شروطنا. وقد استطعنا التأثير في عدد من القضايا مثل قضية جامعة النجاح ومسألة الابعاد واضراب السجناء، وميزانيات التطوير للوسط العربي. وتمثيل العرب في لجان الكنيست مثل قضية لجنة المراقبة. ولكن هذا ليس كافيا. ونحن نتابع الموضوع بمثابرة.

ولفت زياد الانظار الى ضرورة ان يرافق عملنا البرلماني نشاط كفاحي في الشارع. فنحن القوة الوحيدة القادرة على النزول الى الشارع. فأين مظاهراتنا تضامنا مع اضراب السجناء، وضد القتل والقمع في المناطق المحتلة وضد البطالة هنا.. الخ.

وقدم رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، تقريرا عن العمل النقابي استهله بشرح الاوضاع الجديدة في البلاد والعالم والتي تتميز بتشديد الاستغلال الرأسمالي للعاملين وتوسيع البطالة وضرب النقابات ومؤسساتهم المهنية والصحية. وهذا ينعكس بوضوح في اسرائيل. ولكن هذا جانب واحد. بالمقابل هناك امور تستدعي التفاؤل. هناك عمال مناضلون فعلا.

ان من اكثر الامور التي تثلج الصدر هي رؤية علاقة العمال اليهود والعرب حيث تدور معارك نقابية. علاقة شراكة وتعاون واحترام متبادل. كذلك نلاحظ دور النساء في المعركة، خصوصا نضال عاملات لودجيا في دير حنا، الذي فتح ملف كل اجور عمال النسيج. هذا يؤكد ان العمل الميداني يثمر.

وتطرق غونين للاتفاقات التي دخلتها الجبهة فقال: لقد كان هدفنا خدمة مصالح العمال. ليس كل الاتفاقات نفذت وعلى هذا اجتمعنا مع هيرفيلد فوعد بتغيير الوضع. نحن لن نقبل باستمرار هذا الوضع.

وتطرق الى التحالف مع التقدمية والعربي الدمقراطي في القائمة المشتركة. فأشار الى شلل القتعين ووجود مشاكل داخلية لا تعنينا بينهم.

وقال: اننا، مع الاقتراب من انتخابات الهستدروت، نطرح فكرة لتوسيع التحالف ليشمل «ميرتس»، اضافة الى حليفينا في القائمة المشتركة. اننا نشكل معا الان ١٧٪ فاذا دخلنا الانتخابات في قائمة واحدة يمكننا ان نخلق بديلا نضاليا حقيقيا في الدفاع عن العمال.

وقدم تقرير سكرتارية الجبهة، محمد بركة، سكرتيرها العام فقال ان هذا المجلس هو اول مجلس يجتمع طارحا نقاط بحث حول مجالات العمل المختلفة. وهذا يجعله مجلس الانطلاق نحو العمل. وعلينا ان نأخذ العبر من تجربتنا السابقة، والمشاكل التي مررنا بها، بحيث ننطلق باسلوب عمل جديد في صلبه الدمقراطية الحقة والاصرار على العمل الشعبي الجماعي. فالجبهة هي المعارضة اليسارية الوحيدة. وهي الطليعة الكفاحية بين حقوق جماهيرنا وقوى السلام.

وتحدث عن بعض هذه المشاكل وكيفية التغلب عليها وعن عدد من مجالات العمل التي يجب تقويتها مثل شباب الجبهة ودائرة الطلاب والاعلام.. وقال: لكن الخلية الاهم هي فروع الجبهة. وفي هذا المجال يوجد نقص مقلق. وعلينا ان ننطلق من هذا المجلس برؤية مهمة تفعيل الفروع مهمة شخصية لكل فرد منا.

ثم جرى نقاش واسع اتخذ طابعا حادا في بعض الاحيان، حول المواقف من جمود النشاطات الميدانية والقضايا الدمقراطية والموقف من قضايا المرأة. الا ان الجو العام للنقاش تركز في موضوع اساسي هو: ضرورة استخلاص العبر الصحيحة والانطلاق نحو الشارع في عمل شعبي كفاحي متواصل.

وكان قد حضر الاجتماع اكثر من ثلثي اعضاء المجلس. وتسلم كل منهم تقارير خطية عن النشاط البرلماني والنقابي والبلدي (الذي كان من المفروض ان يلقي كلمة بشأنه رئيس الدائرة، السيد محمد مناع، الا انه تغيب بسبب المرض).

وكان رئيس لجنة المراقبة، السيد محمد عبري نصار، قد طرح على المجلس تقريرا مكتوبا. والقى تقريرا خطابيا عرض فيه مهمات لجنة المراقبة وعملها خلال الفترة السابقة. وقدم عددا من الاقتراحات التي ينبغي على مؤسسات الجبهة بحثها ومناقشتها. ووجه عدة انتقادات لعمل مؤسسات الجبهة خلال هذه الفترة. واعلن ان لجنة المراقبة قررت حضور كل الاجتماعات القطرية والمحلية مساهمة منها في العودة الى الجذور وانتقاد الخطأ وتصحيحه.

وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات (ننشرها في عدد قادم).

سقوط سقف مسجد الاخاء في رهط.. خلال صبة الباطون

*** سبعة عمال اصيبوا بجراح جراء ذلك * مسؤول وزارة العمل طلب زيادة الدعمات للسقف وجعلها من الحديد ***

● رهط – من حسين العبرة – أصيب سبعة عمال عرب من إسرائيل والمناطق المحتلة جراء سقوط احد اسقف مسجد «الاخاء» الذي يبنى في بلدة رهط في النقب، وذلك في ساعات الصباح الباكر من يوم امس الاول الجمعة.

فبينما كان العمال يصبون السقف، البالغ ارتفاعه سبعة امتار، وبعد ان بلغ وزن الباطون عدة اطنان.. انهار السقف فجأة وسقط معه العمال السبعة جرحى.

وباعجوبة لم تقع كارثة وجاءت الاصابات خفيفة.

وقد حضرت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة ورجال الاطفائية والاسعاف. وبدأ التحقيق في اسباب سقوط السقف، واذا كان المقاول قد ضمن وضع الدعمات المناسبة لحمل هذا الوزن الثقيل ام لا.

كما زار المكان مندوب عن وزارة العمل فحص المكان وطلب زيادة الدعمات للسقف، وجعلها من الحديد وليس من الخشب، وفقط بعد ذلك سمح باستمرار العمل في القسم الذي لم ينهر من السقف.

الجبهة تؤيد ترشيح عيزر فايتسمان لرياسة الدولة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، ان الجبهة ابلغت حزب العمل بانها تؤيد ترشيح عيزر فايتسمان لرياسة الدولة من بين بقية المرشحين.

وقال زياد، خلال كلمته في مجلس الجبهة امس السبت، ان فايتسمان هو افضل المرشحين المطروحين. ولكن اذا قرر مؤتمر حزب العمل ترشيح شخص آخر «فاننا سنفحص الامر مستقبلا بناء على النتائج».

بدعوة من سكرتارية اللجنة القطرية ومركز السلطات المحلية

جميع الرؤساء العرب سيتوجهون الى الكنيست يوم الاربعاء القادم

● للضغط على اللجنة المالية لحل ازمة السلطات المحلية العربية ● سكرتارية اللجنة وادارة المركز ستتوجهان، غدا، الى الكنيست لتشكيل اطار من النواب العرب واليهود ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية اجتماعا، امس الاول، مع ادارة مركز السلطات المحلية في تل ابيب لبحث الضائقة المالية للسلطات المحلية العربية.

وتقرر في الاجتماع ان تقوم سكرتارية اللجنة القطرية وادارة مركز السلطات المحلية بالتواجد في الكنيست يوم غد الاثنين من أجل التشاور مع الكتل البرلمانية لتشكيل اطار (او لوبي) من اعضاء الكنيست العرب واليهود من اجل ايجاد حل جذري لمشكلة العجز المالي واستغلال الوضع قبل المصادقة على ميزانية الدولة من اجل ادخالها بشكل رسمي في ميزانية الدولة.

كما تقرر ان يتواجد جميع رؤساء السلطات المحلية العربية يوم الاربعاء القادم ٩٢/١٢/٢ في مبنى الكنيست حيث ستبحث اللجنة المالية في الكنيست ميزانية الدولة، وذلك كوسيلة ضغط على اللجنة المالية لاتخاذ قرارات لحل الازمة المالية للسلطات المحلية العربية.

على خلفية تفشي «النازية الجديدة»:

الحكومة تدرس امكانية اتخاذ اجراءات ضد المانيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على عدم تمكن الحكومة الالمانية من لجم عناصر النازية الجديدة التي صعدت من اعتداءاتها العنصرية ضد الاجانب تنوي وزيرة المعارف، شولميت الوني، ان تطرح على جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، اليوم الأحد، اقتراحا بالتوجه الى مواطني اسرائيل ويهود العالم لمقاطعة المانيا وعدم زيارتها اذا لم تقم حكومة بون بالتصدي جديا لعناصر النازية الجديدة.

وستقترح الوني على الحكومة دراسة اتخاذ اجراءات اخرى ضد المانيا.

في جامعة حيفا

«تسومت» تطالب باخراج «جبهة العمل الوطني» خارج القانون!

● حيفا – لمراسل خاص – علم ان حركة تسومت اليمينية الممثلة في جامعة حيفا بالتنظيم الطلابي «حيتس» تقدمت بشكوى بواسطة عضو الكنيست امنون سيجف (تسومت) لوزير الشرطة، موشيه شاحل، ضد «جبهة العمل الوطني»، وهو جسم طلابي مكون من الحركة التقدمية وابناء البلد في الجامعة، وطالبته باخراج هذا التنظيم خارج القانون!

وتأتي هذه الشكوى اثر توزيع الجبهة المذكورة، في الاسبوع الماضي، برنامج دروس على الطلاب في كراس خاص تضمن ايضا عدة تواريخ واحداث ترتبط بالشعب الفلسطيني، من ابرزها يوم الارض ومجزرة صبرا وشاتيلا وذكرى مجزرة الاقصى، بالاضافة الى يوم المرأة العالمي.

ويشار الى ان الطلاب العرب في مختلف جامعات ومعاهد البلاد يحيون ذكرى يوم الارض ومجزرة صبرا وشاتيلا واندلاع الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.